

عنوان البحث

أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات

الاستثمارية الصغيرة

دراسة تطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة

إعداد الطالبة

أميمه حسين الصائغ

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تملكها جامعة ميدأوشن. حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة، ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن .

الباحثة

أميمه حسين الصائغ

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر لله وحده ثم لزوجي الداعم لي دائما بإصرار، وعائلي وأطفالي ولمشرفتي في جهة عملي لتقديرها ودعمها هذه المرحلة الأكاديمية ومتطلباتها.

كما أود أن أعبر عن امتناني لجامعة ميدأوشن على توفيرها البيئة الأكاديمية الداعمة واللازمة لإنجاز هذا البحث .

وأتقدم بالشكر للمؤلفين الذين وضعت أعمالهم الأساس لهذا البحث وكانت مساهماتهم نقطة مهمة في تشكيل الإطار النظري والمنهجي.

وأخيرا، أقدر تفهم وصبر كل من دعمني بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاز هذا البحث.

الباحثة

أميمه حسين الصائغ

قائمة الجداول :

- جدول 1: معامل الثبات كرونباخ الفا لمتغيرات الدراسة.....28
- جدول 2: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير الموقع.....31
- جدول 3: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير الطلب.....33
- جدول 4: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير السعر.....34
- جدول 5: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير المنافسين.....36
- جدول 6: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير جدوى المشاريع.....38
- جدول 7: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع.....40
- جدول 8: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع.....41
- جدول 9: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع.....42
- جدول 10: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع.....43

فهرس الأشكال:

- رسم توضيحي 1: علاقة المشروعات الصغيرة برؤية المملكة 2030.....15
- رسم توضيحي 2: نموذج متغيرات الدراسة.....26

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، مع التركيز على دراسة تطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل المختلفة التي تؤثر على جدوى إقامة هذه المشروعات. تم اختيار عينة مؤلفة من 74 مدرسة أهلية في المدينة المنورة لضمان تمثيل شامل للمجتمع البحثي.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على مزيج من الأدوات البحثية لجمع البيانات، بما في ذلك الاستبيانات والمقابلات، وتم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية SPSS. تم استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك الإحصاء الوصفي واختبارات الفرضيات وتحليل التباين (ANOVA) والانحدار الخطي البسيط.

وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تحليل الموقع، الطلب، السعر، والمنافسين من جهة، وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة من جهة أخرى.

بناءً على النتائج المستخلصة، تقدم الدراسة عدة توصيات لتحسين جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم:

- تحليل شامل للسوق: يجب على المستثمرين القيام بتحليل دقيق وشامل للسوق قبل اتخاذ قرارات الاستثمار، وذلك لضمان توافق المشروع مع احتياجات المستهلكين وتوقعاتهم.
- استراتيجيات تسعير فعالة: يجب تحديد أسعار المنتجات أو الخدمات بعناية، مع مراعاة تكاليف الإنتاج وجودة الخدمة والمنافسة في السوق.
- دراسة المنافسين: ينبغي تحليل المنافسين ووضع استراتيجيات تنافسية مبتكرة لضمان التميز في السوق وجذب المستهلكين.
- اختيار الموقع المناسب: يجب اختيار موقع استراتيجي يسهل وصول المستهلكين ويوفر كافة الخدمات الأساسية اللازمة لنجاح المشروع.

تؤكد هذه الدراسة أن العوامل الأربعة المذكورة تلعب دورًا حيويًا في تحديد جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم، وبالأخص في المدارس الأهلية في المدينة المنورة. على المستثمرين والجهات المعنية مراعاة هذه العوامل واتخاذ قرارات مدروسة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

فهرس المحتويات:

الشكر والتقدير.....	ت
قائمة الجداول :.....	ث
فهرس الأشكال:.....	ث
المستخلص.....	ج
فهرس المحتويات:.....	ح
الفصل الأول.....	1
1-1 المقدمة:.....	2
2-1 مشكلة الدراسة.....	2
3-1 أهمية الدراسة.....	3
4-1 أهداف الدراسة.....	3
5-1 تساؤلات الدراسة.....	4
6-1 فروض الدراسة.....	4
7-1 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث.....	5
الدراسات السابقة والإطار النظري.....	6
1-2 مقدمة.....	7
2-2 الدراسات السابقة.....	7
2-2-1 الدراسات العربية.....	7
2-2-2 الدراسات الإنجليزية.....	9
3-2 الإطار النظري.....	10
3-2-1 المشروعات الصغيرة.....	10
3-2-2 تحليل السوق.....	17
الفصل الثالث.....	23

24.....	3-1 مقدمة.....
24.....	3-2 المنهجية وطرق البحث.....
25.....	3-3 مجتمع وعينة البحث.....
25.....	3-4 حدود البحث.....
26.....	3-5 نموذج متغيرات الدراسة.....
27.....	3-6 أساليب تحليل البيانات.....
27.....	3-7 مقياس الدراسة.....
28.....	3-8 اختبارات مقياس الدراسة.....
29.....	الفصل الرابع.....
30.....	4-1 مقدمة.....
31.....	4-2 نتائج الإجابة على متغيرات الدراسة.....
40.....	4-3 اختبار الفرضيات.....
46.....	4-4 النتائج والتوصيات.....
48.....	المراجع.....
51.....	الملاحق.....

الفصل الأول

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 تساؤلات الدراسة

6-1 فروض الدراسة

7-1 النظرية العلمية المتبعة لإجراء البحث

1-1 المقدمة:

في ظل محاولات الكثير من الشباب للاستقلال المادي والبعد عن شبح التوظيف والوظائف اتجه الكثير منهم للبدء بمشاريعهم الصغيرة والتي عادة ما تكون ضمن قرض بنكي خطير وغير مضمون السداد. يشكل هذا التوجه دافعا قويا نحو البحث عن آليات تضمن نجاح هذه المشاريع وتقلل من مخاطر الفشل.

لذلك كان لابد من تحليل السوق للتأكد من فاعلية جدوى المشاريع الصغيرة ، مستخدمين بذلك أهم الاستبيانات وأسس البحث والتحليل المالي للمشاريع الصغيرة القائمة ضمن نفس المجال. تعتبر دراسة جدوى المشروع خطوة أساسية قبل الشروع في أي استثمار، خاصة في ظل المناخ الاقتصادي الحالي الذي يتطلب تقييما دقيقا للمخاطر والفرص. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشاريع الاستثمارية الصغيرة، من خلال دراسة تطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة. سوف يسلط البحث الضوء على أهمية دراسة السوق في تحديد حجم الطلب، وتحديد المنافسين، وتقييم نقاط القوة والضعف، والتنبؤ بالربحية المحتملة للمشروع. سيتم استخدام منهجية بحثية تعتمد على جمع البيانات من خلال الاستبيانات الموجهة لأصحاب المدارس الأهلية، بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية المتعلقة بهذه المدارس. نتائج هذه الدراسة ستساهم في تقديم توصيات عملية تساعد رواد الأعمال الشباب على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، مما يزيد من فرص نجاح مشاريعهم ويقلل من معدلات الفشل. كما ستساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حول دور تحليل السوق في نجاح المشاريع الصغيرة في بيئة محلية محددة.

2-1 مشكلة الدراسة.

كثير من المستثمرين المبتدئين يعتمدون في دخولهم لسوق المهنة على الحماس والتوقعات والنظر لنجاحات الآخرين متأملين بذلك نجاحهم أيضا، غير مدركين ما مر به جميع الناجحون في السوق من عقبات وصعوبات وهل بإمكانهم تخطيها أم ستكون صعوبات قاضية على مشروعهم!

متناسين بذلك قيمة وأهمية تحليل السوق وما يقوم به من عرض المشروع بكامل توقعاته الإيجابية وتحدياته . وتكمن المشكلة في قلة الوعي لدى أصحاب المشاريع الاستثمارية الصغيرة فيما يتعلق بأهمية الاستثمار أهمية إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية وأثرها في نجاح تلك الاستثمارات المشاريع.

وتظهر المشكلة جلية في السعودية -المدينة المنورة – تحديداً ، من خلال العديد من المشروعات الصغيرة التي لم ترى النور أساسا لانسحابهم من السوق قبل السنة الأولى أو بعض المشاريع التي كانت رائدة ولم تلبث إلا وقد غادرت السوق فجأة!

ومن هنا جاءت فكرة أهمية دراسة السوق ومدى ارتباطه بنجاح المشاريع الاستثمارية الصغيرة والمتوسطة . ولذلك فإن السؤال الرئيسي الذي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليه يكون:

ما أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في المدينة المنورة؟

3-1 أهمية الدراسة.

تحليل السوق من أهم وأصح الأدوات للوصول لواقع السوق الذي من خلاله سيصل المستثمر لقراره الصحيح بأقل قدر من الخسائر.

فمهما كان حجم المشروع وحنكة المستثمرين فيه سواء كان المشروع كبيراً أو صغيراً، فإن الاهتمام بالمعلومات المدروسة عنه يوفر الجهد ويساهم بشكل صحيح في اقتصاد البلد والاستفادة من خبرات العاملين فيه بشكل متكامل وصحيح إذا تمت دراسته بشكل مفصل .

المستوى العلمي: ستساهم هذه الدراسة في رفع المستوى الإدراكي لأهمية تحليل السوق.

وتسعى الدراسة لتحقيق التالي:

تعزيز اتخاذ قرارات الاستثمار: يوفر هذا البحث إطاراً علمياً للرواد الجدد وأصحاب المشاريع الصغيرة لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن الاستثمار وتحليل السوق وبالتالي تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح.

توفير بيانات واقعية: من خلال دراسة حالة للمدارس الخاصة في منطقة المدينة، سيجمع البحث ويقدم بيانات حقيقية ومحدثة يمكن تطبيقها في تحليل السوق وفي التخطيط والسياسات للمستقبل للمشاريع الصغيرة في هذا المجال.

زيادة الوعي المالي: يميل البحث إلى تعزيز فهم الشباب حول أهمية التحليل المالي وتحليل السوق للأشخاص الذين لديهم ميل للانضمام إلى مشاريع إنشاء الأعمال وبالتالي تجهيز أنفسهم للعقبات المالية علمياً وتحليلياً.

مساعدة البنوك والمؤسسات المالية: يمكن للبنوك وغيرها من المؤسسات المالية استخدام نتائج الدراسة لتحليل تسلط هذه النقاط الضوء على أهمية هذا النوع من البحث ومساهمته في تعزيز المشاريع الصغيرة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

4-1 أهداف الدراسة.

تتركز أهداف الدراسة على التالي:

- التعرف على العلاقة بين تحليل السوق وجدوى المشاريع الصغيرة ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- حصر العلاقة بين تحليل الموقع وجدوى المشاريع
- الكشف عن علاقة تحليل الطلب والسعر وجدوى المشاريع
- تحليل المنافسين وجدوى المشاريع

5-1 تساؤلات الدراسة

مما سبق نستطيع تكوين اسئلة الدراسة كالتالي:

السؤال الرئيسي للدراسة هل يؤثر تحليل السوق على جدوى المشاريع؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- هل يؤثر تحليل الموقع على جدوى إقامة المشاريع ؟
- هل يؤثر تحليل الطلب على جدوى المشاريع الصغيرة؟
- هل يؤثر تحليل السعر على جدوى المشاريع الصغيرة؟
- هل يؤثر تحليل المنافسين على جدوى المشاريع الصغيرة؟

6-1 فروض الدراسة

حسب التساؤلات السابقة ، نستطيع وضع الفرضيات التالية:

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشاريع

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض التالية:

- لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع
- لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل الطلب والسعر وجدوى إقامة المشروع
- لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع.

7-1 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

النظرية العلمية المتبعة في إعداد هذا البحث تتمثل في استخدام منهجية التحليل الاستقرائي، التي تعتمد على جمع البيانات وتحليلها لاستخلاص القوانين العامة والمبادئ. فيما يلي النقاط الرئيسية لهذه النظرية:

1. جمع البيانات: جمع البيانات الدقيقة والشاملة من مصادر متنوعة مثل الاستبيانات، المقابلات، أو التقارير المالية للمدارس الأهلية في المدينة المنورة.
2. تحليل البيانات: استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتحليل السوق لفحص البيانات المستخلصة من العينات المختارة، وتحديد الأنماط والعلاقات.
3. استخلاص النتائج: استنتاج نتائج عامة من خلال تحليل البيانات، مما يمكننا من فهم أفضل للسوق المستهدف وتحديد الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة.
4. النظرية التطبيقية: استخدام نتائج التحليل لتطوير نظريات أو مبادئ يمكن تطبيقها على مشاريع مماثلة في المستقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل المتغيرة مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

هذا المنهج العلمي يضمن أن يكون البحث شاملاً ودقيقاً، ويعتمد على أسس علمية واضحة وموثوقة لتحقيق أفضل النتائج والاستفادة القصوى.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة والإطار النظري

1-2 المقدمة

2-2 الدراسات السابقة

3-2 الاطار النظري

1-2 مقدمة

بعد أن تم تحديد مشكلة البحث وأهميته في الفصل الأول، يأتي دور هذا الفصل لاستعراض الدراسات السابقة التي تناولت جوانب متصلة بموضوع البحث الحالي. يهدف هذا الفصل إلى بناء الإطار النظري للبحث وتحديد الفجوة المعرفية التي يسعى البحث الحالي لسدها، والتي تتمثل في (اذكر الفجوة المعرفية). من خلال تحليل هذه الدراسات، سيتم تحديد أوجه القوة والضعف في الأبحاث السابقة، مما سيساهم في تطوير منهجية البحث الحالي وتقديم مساهمة علمية جديدة في هذا المجال.

يعد هذا الفصل أحد الفصول الأساسية في هذا البحث، حيث يهدف إلى تقديم عرض شامل للدراسات السابقة والأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشاريع الاستثمارية الصغيرة، مع التركيز على المدارس الأهلية في المدينة المنورة. يساهم هذا الفصل في توفير خلفية علمية وأكاديمية للبحث من خلال مراجعة ما تم إنجازه من دراسات وأبحاث سابقة في نفس المجال، مما يساهم في تحديد الفجوات البحثية ويمنح البحث الحالي قاعدة صلبة يمكن البناء عليها.

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 الدراسات العربية

دراسة أبو مغلي، عزام عزمي مسعود، الزبيدي: حمزة مشرف. (2007) بعنوان أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة (دراسة تحليلية على قطاع الخدمات في محافظة عمان:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة العاملة في قطاع الخدمات في محافظة العاصمة عمان. وقد تم تحديد أربعة متغيرات مستقلة لتحليل السوق تمثلت في الموقع الطلب، السعر، والمنافسين وتكونت عينة الدراسة من (163) مفردة حيث استخدم الباحث استبياناً مكوناً من (42) فقرة محددة الإجابة بمعامل ثبات بلغ (83.43%) حسب معادلة كرونباخ الفا للحصول على المعلومات الأولية للدراسة، كما طبق فيها نوعان من التحليل هما: تحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها:

- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة.
- وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة.

وبناء على الاستنتاجات، قام الباحث باقتراح مجموعة من التوصيات أبرزها:

- أهمية إتباع الأسلوب العلمي في تحليل السوق وعدم الاكتفاء بالاعتماد على التوقع والحدس.
- زيادة الاهتمام بتحليل السوق يؤدي إلى نجاح أكبر واختيار فرص بديلة أفضل.

■ التعرف على أسباب جدوى المشروعات الاستثمارية الصغيرة قبل إقامتها تجنباً لهدر رأس المال والرجوع إلى المختصين وذوي الخبرة.

دراسة كنجو، عبود كنجو. (2007) بعنوان استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة (دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب):

إلى تسليط الضوء على أهم المشكلات التي تعاني منها هذه المشروعات وتعيق تطورها ونموها في محاولة للتوصل إلى بعض الحلول والاقتراحات المناسبة لها. ولقد أجريت الدراسة على عينة من المشروعات الصغيرة في مدينة حلب، وبينت أن هذه المشروعات تعاني من العديد من المشكلات من بينها نقص التمويل، وضعف الخبرة والإدارة، إضافة إلى عدم وجود نظم معلومات إدارية وعدم اهتمام الحكومة بمثل هذه المشروعات.

ولقد خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بهذه المشروعات من خلال الاهتمام بالعمالة والاهتمام بالمعلومات والبحوث، إضافة إلى عدم الاعتماد على مصادر التمويل غير الرسمية، وضرورة إيجاد صيغ تمويلية مصرفية جديدة للتعامل مع المشروعات الصغيرة على أسس غير تقليدية.

دراسة المري، ياسر بن سالم ; حمزاوي، محمد سيد مشرف. (2013) بعنوان ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية وأهم نتائجها هي التوصية بزيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال، وإكساب رواد الأعمال الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم من قبل حاضنات الأعمال، ودعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة بالتمويل المالي المناسب الذي يجعلها تتطور .

دراسة (الظفيري، فيصل بن مضحي طارش القاسمي، السراء، محمد بن حسن مشرف. (2020) بعنوان دور المنشآت المتوسطة والصغيرة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعزيزاً للأمن الاقتصادي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مفهوم التحليل الإستراتيجي لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية. وفي التعرف على أهم أدوات التحليل التي يستخدمها أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية. وكذلك في التعرف على مفهوم الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية

جاءت نتائج الدراسة كما يلي: 1. إن كثير من أفراد الدراسة غير مدركين لطبيعة التحليل الداخلي للمنشأة أو لأهم نقاط القوة والضعف لدى منشآتهم. أو الموارد أو الصناعة ولا يمتلكون قواعد بيانات للعمالء أو المنافسين. ولا تشكل التأثيرات الخارجية خطراً عليهم. وليس لديهم إستراتيجية واضحة أو مؤشرات أداء. 2. إن استخدام أفراد الدراسة لأدوات التحليل الإستراتيجي يعتبر ضعيف جداً ويجب تقويته وتدريبهم على الاستخدام. 3. أكثر أفراد العينة يستخدمون إستراتيجية التجربة والخطأ على الرغم من أنها إستراتيجية لطرح المنتجات وليس لبناء مستقبل للمنشأة.

Azzam Azmi Abou-Moghli, PhD :2012 ، MARKET ANALYSIS AND THE FEASIBILITY OF ESTABLISHING SMALL BUSINESSES

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة والتأثير بين تحليل السوق وجدوى إنشاء الشركات الصغيرة العاملة في قطاع الخدمات في الأردن. تم تحديد أربعة متغيرات مستقلة لتحليل السوق: الموقع والطلب والسعر والمنافسين. بلغ حجم مجتمع الدراسة (163) حالة، واستخدم الباحثون استبياناً مغلقاً مكوناً من (42) بنداً، بمعامل موثوقية (83.43%)، وفقاً لمعادلة ألفا كرونباخ، لجمع البيانات الأولية للدراسة. علاوة على ذلك، تم استخدام نوعين من التحليل: التحليل الانحداري البسيط والتحليل المتعدد التدريجي. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها: وجود علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين الموقع والطلب والسعر والمنافسين وجدوى إنشاء الشركات الصغيرة.

Khalid Mohammad Hasan Sweis , et al. 2019: THE IMPACT OF FEASIBILITY STUDY ON PALESTINIAN SMALL INVESTMENT PROJECTS

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير دراسة الجدوى الاقتصادية على المشاريع الاستثمارية الفلسطينية الصغيرة. تم اعتماد منهجية تحليلية وصفية باستخدام استبيان لتحقيق الأهداف المختلفة للدراسة. بلغ حجم عينة الدراسة (163 شخصاً) يمثلون رواد الأعمال الصغار في محافظة طولكرم. تُظهر أهم نتيجة للدراسة أن العديد من المستجيبين يعتقدون أن مكاتب الاستشارات في مجال الجدوى لا تمتلك الخبرة والكفاءة المطلوبتين، كما أنهم في الغالب غير مدركين لأهمية دراسة الجدوى فضلاً عن ارتفاع تكاليفها. إحدى أهم توصيات الدراسة تتعلق بضرورة تدريب موظفي مكاتب الاستشارات ليكونوا قادرين تماماً على إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية، وإظهار أهميتها، والعمل الجاد لتقليل تكلفة إعداد هذه الدراسات.

Jackie Chong Cheong Sin, Radzali Hassan, Shafiz Shahrani. 2022: The Impact of Market Analysis When Launching Small to Medium Size Enterprises.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير إطلاق الشركات الصغيرة والمتوسطة، والمزايا التسويقية، والتوجه نحو السوق على أداء تطوير المنتج الجديد والأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة. حددت الدراسة العديد من الاختلافات بين تأثير إطلاق الشركات الصغيرة والمتوسطة، وميزة المنتج، والتوجه نحو السوق على تطوير استراتيجيات التسويقية الجديدة والأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة. كما أشارت إلى عدة مجالات يمكن للشركات الصغيرة تحسين أداء منتجاتها الجديدة وأدائها التنظيمي فيها. يعتمد هذا البحث على الأبحاث السابقة التي أظهرت وجود صلة إيجابية بين التركيز على العملاء والمنافسين وأداء شركات الشركات الصغيرة والمتوسطة. تشير الآثار الإدارية إلى أن المديرين يحتاجون إلى التركيز بشكل أكبر على كفاءة إطلاق الشركات الصغيرة والمتوسطة، والخصائص التسويقية الجديدة، والتوجه نحو السوق. تُظهر النتائج أن التوجه نحو السوق، بالإضافة إلى تأثيره المباشر على الأداء التنظيمي، يؤثر أيضاً على أنشطة المزيج التسويقي الجديد.

3-2 الإطار النظري

3-2-1 المشروعات الصغيرة

3-2-1-1 مفهوم المشروعات الصغيرة

تحديد مفهوم المشروعات الصغيرة لا يزال موضوعاً مثيراً للنقاش والجدل العلمي، حيث لا يوجد تعريف واضح ومحدد له على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة لتعريفه. وفقاً للأسكوا، تُعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنها الشركات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين 5 و250 عاملاً (الأسكوا، 2001). بينما ترى لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية (CED) أن المشروع يعتبر صغيراً عندما يستوفي اثنين على الأقل من الشروط التالية: عدم استقلال الإدارة عن المالكين، تمويل رأس المال من مالك واحد أو عدد قليل من المالكين، العمل في منطقة محلية، وحجم المشروع الصغير نسبياً مقارنة بالقطاع الذي ينتمي إليه (طنش، 2003).

كما عرفت المشاريع الصغيرة بأنها: المنشأة المستقلة في الملكية والإدارة، وتستحوذ على نصيب محدود من السوق. وهي شركة ذات ارتباط عائلي، رئيسها في القمة، وهو مالك المشروع بالمشاركة مع الأقرباء والأصدقاء الذين يعملون سوياً من أجل نجاحه. الإدارة تميل نحو اللارسمية، والتوجيهات شفوية في الغالب دون الحاجة إلى توثيق كبير (Otto, 2002, p.22).

تعد المشروعات الصغيرة العنصر الرابط لجميع النشاط الاقتصادي في البلد، خاصة في الاقتصادات التي تحوي كثيراً من الإنتاج بالجملة. حتى الشركات الكبيرة، مثل صناعة السيارات، تعتمد على الآلاف من صغار مؤسسات الخدمات المستقلة. على سبيل المثال، معظم منتجي الأجزاء التجميعية للسيارات في الولايات المتحدة تشغل أقل من 50 عاملاً. من بين 112,000 ورشة تصليح سيارات، فإن 66% منها يستخدم أربعة موظفين أو أقل. ومن بين 135,000 محطة تقديم خدمة، فإن 60% منها يتراوح حجمها ضمن معدل (3 إلى لا شيء) من العاملين (Siropolis, 1994, p.50).

تعرف المشروعات الصغيرة بأنها تلك التي تحتاج إلى الدعم والرعاية، والتي تتسم بعدم قدرتها الفنية أو المالية على توفير هذا الدعم من مواردها الذاتية (أبو موسى، 2003). تتباين التعريفات والمعايير المستخدمة لتحديد المشروعات الصغيرة بين الدول والهيئات المختلفة، مما يعكس اختلاف الخصائص والقدرات والظروف الاقتصادية والاجتماعية بين بلد وآخر. على سبيل المثال، تعرف وكالة التنمية الدولية الدانمركية (دنيدا) المشروعات الصغيرة بأنها تلك التي تستخدم من 6 إلى 15 عاملاً، بينما يعرف اتحاد الصناعات المصرية المشاريع الصغيرة بأنها تلك التي تبلغ استثماراتها الكلية 550 ألف جنيه ولا تستخدم أكثر من 100 عامل.

إذا التعريف المنهجي للشركات الصغيرة ينبثق من عدد من الأسس والتي تختلف من دولة إلى أخرى وفق الأوضاع الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية. تشمل هذه الأسس عدد العاملين، وقيمة الموجودات، وحجم المبيعات، وحصة المشروع في السوق، وحجم أرباح المشروع.

ففي باكستان، تعتبر الهيئات الصناعية أن المشاريع الصغيرة هي التي يبلغ رأسمالها 50 ألف دولار، بينما يعرف بنك التنمية الصناعية في مصر المشاريع الصغيرة بأنها تلك التي لا تزيد تكلفتها الاستثمارية عن 1.1 مليون جنيه مصري بعد استبعاد تكلفة الأرض والمباني. في نيجيريا، تُعرف المشاريع الصغيرة بأنها التي يبلغ رأسمالها 227 ألف دولار (هيكمل،

(2003). أما منظمة العمل الدولية، فتعرف المشروعات الصغيرة بأنها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعًا وخدمات، وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية (كنجو، 2007).

تظل الصعوبة قائمة في وضع تعريف دقيق وشامل للمشروعات الصغيرة، حيث تختلف الحدود الرقمية لهذه المعايير بسبب اختلاف الخصائص والقدرات والظروف الاقتصادية والاجتماعية بين بلد وآخر.

2-1-2 أهمية المشروعات الصغيرة

تلعب المشروعات الصغيرة دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في الدول النامية، حيث تساهم بشكل كبير في الحد من مشكلة البطالة، خصوصًا في المناطق الريفية. الشركات الكبرى والشركات الصناعية التي تعتمد على المناطق الحضرية غالبًا ما تفشل في معالجة هذه المشكلة بفعالية. (Alam, 2006, p. 147)

وتتمثل أهمية المشروعات الصغيرة في التالي

1. الحد من البطالة: المشروعات الصغيرة تُسهم في توفير فرص العمل وتقليل معدلات البطالة، خاصة في المناطق الريفية التي لا تغطيها المشاريع الكبيرة بكفاءة.
2. تحقيق التنمية الاقتصادية: النمو الأسوياء أدركت أهمية هذه المشروعات واتخذتها كركيزة لتحقيق أهدافها التنموية. الإحصائيات تشير إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة توفر ما بين 50-60% من إجمالي فرص العمل. في كوريا الجنوبية، تمنح الدولة حوافز وإعفاءات ضريبية لنشر المشروعات الصغيرة وأنشأت هيئة لتطويرها، خاصة في قطاع التكنولوجيا الحديثة والخدمات والسياحة التضامنية. أما كندا، فإن هذا النوع من المشروعات يمثل أكبر قطاع لخلق فرص العمل في الدولة، حيث يوفر حوالي 80% من إجمالي فرص العمل.
3. مواجهة الأزمات الاقتصادية: تعتبر المشروعات الصغيرة أصل النشاط الاقتصادي وطوق النجاة للخروج من الأزمات الاقتصادية. إنها المصدر الرئيسي لتقديم احتياجات المواطنين من السلع والخدمات (دوابه، 2006، ص. 33)، وتعد رافدًا رئيسيًا لتغذية الصناعات الكبيرة بمستلزمات الإنتاج، والتي تشكل في بعض الصناعات أكثر من 75% من المكون الرئيسي للمنتج (Robertson, 2003, p. 465).
4. تطوير القدرات الإنتاجية: المشروعات الصغيرة تتمتع بإمكانيات كبيرة في عملية التنمية الصناعية من خلال مساهمتها في معالجة القصور في تكوين هيكل الإنتاج الصناعي، خاصة في الدول النامية. تعتمد المشروعات الصغيرة على مستلزمات إنتاج محلية بدلاً من الأجنبية (عفانة، 2004، ص. 22).
5. توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على العمالة المكثفة، وتميل إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة. تلعب هذه المشروعات دورًا مهمًا في خلق فرص الاستخدام بما يخفف من حدة الفقر، إذ إنها توفر فرص عمل بأجور معقولة للعمال من الأسر الفقيرة.
6. رفع كفاءة تخصيص الموارد: تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رفع كفاءة تخصيص الموارد في الدول النامية، حيث تميل إلى تبني الأساليب الإنتاجية كثيفة العمالة بما يعكس وفرة قوة العمل وندرة رأس المال في هذه الدول.

7. بناء القدرات الإنتاجية الشاملة: تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على استيعاب الموارد الإنتاجية على مستويات الاقتصاد كافة، وتسهم في إرساء أنظمة اقتصادية ديناميكية ومرنة تتشابه فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة. تنتشر هذه المشروعات في حيز جغرافي أوسع من المشروعات الكبيرة، وتدعم تطور ونمو روح المبادرة ومهاراتها، مما يساعد على تقليص الفجوات التنموية بين الحواضر والأرياف.

8. التكيف مع التطور التكنولوجي: أدى التطور التكنولوجي السريع إلى زيادة معدل تغير التقنية الإنتاجية المستخدمة في العديد من الصناعات. وبانتشار طريقة الإنتاج على دفعات، أصبح من الأهمية إقامة مصانع أصغر حجمًا وأقل تكلفة استثمارية، تركز على إنتاج عدد قليل من السلع الدقيقة أو التي تتطلبها صناعات معينة لمواجهة الطلبات الصغيرة من سلع أو خدمات معينة.

هذه النقاط توضح كيف أن المشروعات الصغيرة ليست فقط ضرورية، بل هي أيضاً محرك أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3-2-1-3 المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية:

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني. تُعرف الهيئة العامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة "منشآت" هذه المشروعات بناءً على معيارين رئيسيين: عدد العمال وحجم الإيرادات. وفقاً لهذه المعايير، تُصنّف المشروعات إلى متناهية الصغر، صغيرة، ومتوسطة. المنشآت متناهية الصغر تضم من 1 إلى 5 عمال وتحقق إيرادات تصل إلى 3 مليون ريال سعودي، بينما المنشآت الصغيرة تضم من 6 إلى 49 عاملاً وتحقق إيرادات تتراوح بين 3 إلى 40 مليون ريال سعودي. أما المنشآت المتوسطة، فتضم من 50 إلى 249 عاملاً وتحقق إيرادات تتراوح بين 40 إلى 200 مليون ريال سعودي (الهيئة العامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة)

في عام 2017، بلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في المملكة 977535 منشأة، حيث تمثل المنشآت متناهية الصغر الغالبية العظمى بنسبة 87%، تليها المنشآت الصغيرة بنسبة 12%، ثم المنشآت المتوسطة بنسبة 1% تساهم هذه المشروعات بحوالي 20% من الناتج المحلي الإجمالي و53% من الوظائف في المملكة، بالإضافة إلى حوالي 29% من إجمالي إيرادات المنشآت حسب بيانات الربع الثاني من عام 2016 (منصور، 2020، ص 7).

3-2-1-4 التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية

(النسور ، 2012 ؛ رشيد، 2014):

تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية العديد من التحديات والمعوقات التي تعيق نموها واستمراريتها. يمكن تلخيص أهم هذه التحديات فيما يلي:

1. التحديات الاقتصادية: تشمل مخاطر الركود والانكماش وانخفاض الطلب على المبيعات نتيجة للأزمات الاقتصادية وارتفاع حدة المنافسة المحلية والدولية. تتميز هذه المنشآت بضعف إمكاناتها وعدم قدرتها على تحمل الخسائر، مما قد يعرضها للخروج من السوق خلال السنوات الأولى من حياتها.

2. تحديات الاستثمار: تتضمن تعدد الإجراءات المطلوبة خلال فترة التأسيس مثل أنظمة استقدام العمالة الأجنبية، وأنظمة التأمينات الاجتماعية، والتعامل مع الإدارات الحكومية. كما أن هذه المنشآت لا تتمتع بالحوافز والمزايا الاستثمارية المرتفعة مثل المشروعات الكبيرة، مثل الإعفاءات الجمركية وأسعار الفائدة المنخفضة على القروض ودعم أسعار الطاقة.
 3. التحديات التسويقية: تتمثل في ضعف الإمكانيات التسويقية نتيجة نقص الكفاءات والخبرات التسويقية لدى العاملين.
 4. التحديات الإدارية: تشمل ضعف الخبرة الإدارية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وعدم توافر المتخصصين في مجالات الإدارة والبحوث والمحاسبة. كما تقل قدرة هذه المنشآت على جذب الخبرات الإدارية بسبب هجرة الإداريين إلى المشروعات الكبيرة التي تقدم مزايا مالية وفرص تحسين الوضع الوظيفي.
 5. التحديات المتعلقة بالعمالة: تتمثل في عدم توافر العمالة الماهرة والرخيصة.
 6. تحديات التمويل: تتعلق بعدم قدرة هذه المنشآت على الحصول على التمويل بتكلفة معقولة، حيث لا تتعدى نسبة التمويل الذي تحصل عليه 5% من إجمالي التمويل في المملكة.
- هذه التحديات تتطلب جهوداً مشتركة من الحكومة والقطاع الخاص لتوفير الدعم اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لضمان نموها واستمراريتها.

1-2-3 الإطار المؤسسي الفاعل للمنشآت الصغيرة داخل المملكة العربية السعودية

تعتبر الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" والتي تم إنشائها عام 2016 الإطار المؤسسي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتعمل "منشآت" على إعداد وتنفيذ ودعم برامج ومشاريع لنشر ثقافة وفكر العمل الحر وروح ريادة الأعمال والمبادرة والابتكار، وتنويع مصادر الدعم المالي للمنشآت، وتحفيز مبادرات قطاع رأس المال الجريء، إلى جانب وضع السياسات والمعايير لتمويل المشاريع التي تصنف على أنها مشاريع صغيرة ومتوسطة، وتقديم الدعم الإداري والفني للمنشآت ومساندتها في تنمية قدراتها الإدارية والفنية والمالية والتسويقية والموارد البشرية وغيرها. وتهدف هذه الجهة إلى دعم وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع القطاعين العام والخاص والمساهمة في استدامتها وجعلها عنصراً أساسياً ومحركاً مساهماً في اقتصاد المملكة. ويقوم نشاط الهيئة على خمس محاور هي: (الأمين، 2018؛ رشيد، 2014).

- الاستشارات: وتتمثل في تقديم الاستشارات لرواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دعم الأعمال: عن طريق دعم المنشآت وتمكينها من خلال الخدمات أو البرامج المناسبة لهم.
- الإرشاد: عن طريق زيادة ثقافة رواد الأعمال بالطريقة الصحيحة في ريادة الأعمال.
- التدريب: تقديم برامج تدريبية في الإدارة والتسويق وكيفية تحقيق المهنية في الأعمال.
- التمويل: تقديم قرض مالي لأصحاب المنشآت عن طريق شركات التمويل المرخص لها من مؤسسة النقد العربي السعودي.

3-2-1-6 المشروعات الصغيرة والمتوسطة في رؤية المملكة 2030

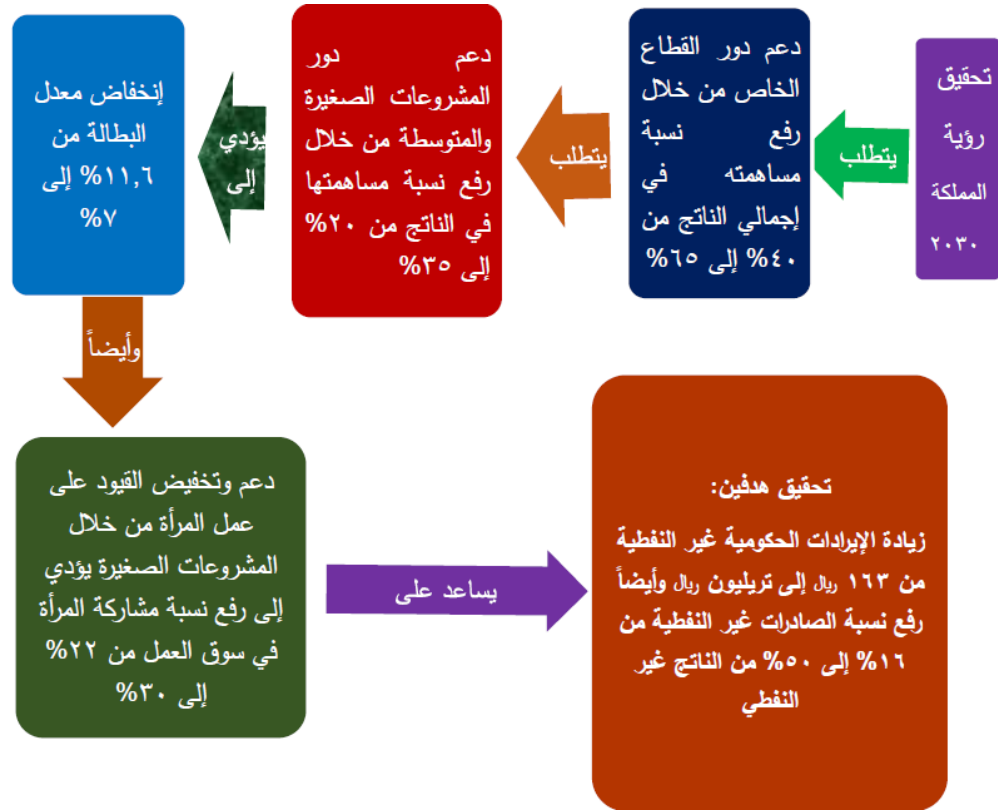
تستهدف رؤية المملكة 2030 دعم ريادة الأعمال وتنمية مهارات الشباب ورفع نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والموسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35%، ورفع نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 33% إلى 35% بحلول عام 2020. وقد تم استقطاع 25% من هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة لدعم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

3-2-1-7 دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق رؤية 2030

(منصور، 2020، ص9):

- يمكن للمشروعات الصغيرة أن تساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال المساهمة في تحقيق عدة أهداف وهي:
- المساعدة في رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج من 40% إلى 65%، لأن أغلب المشروعات الصغيرة والمتوسطة إن لم تكن كلها هي مشروعات مملوكة للقطاع الخاص.
 - تحقيق هدف زيادة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35%.
 - المساعدة في تحقيق هدف تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%، لأن المشروعات الصغيرة تعتبر من المشروعات كثيفة الاستخدام لعنصر العمل، ومن ثم استيعاب عدد كبير من الداخلين الجدد لسوق العمل من خلال التوظيف الذاتي.
 - يمكن من خلال دعم المشروعات الصغيرة للمرأة السعودية وتخفيض القيود على عملها أن تحقق هدف زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30%.
 - يمكن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أن تساعد في تحقيق هدف زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من 163 مليار ريال إلى تريليون ريال سنوياً، من خلال المدفوعات التي تدفعها هذه المشروعات للحكومة سواء كانت في صورة ضرائب أو رسوم أو غيرها.
 - أخيراً، يمكن للمشروعات الصغيرة الموجهة للتصدير أن تساهم في تحقيق هدف زيادة نسبة الصادرات غير النفطية من 16% إلى 50% من إجمالي الناتج غير النفطي.

ومن ثم يمكن عرض علاقة المشروعات الصغيرة برؤية المملكة 2030 من خلال الشكل التالي الذي أعده الباحث (منصور، 2020، ص10).



رسم توضيحي 1: علاقة المشروعات الصغيرة برؤية المملكة 2030

3-2-1-8 أسباب فشل المشروعات الاستثمارية الصغيرة

رغم المميزات والخصائص العديدة التي تتمتع بها المشروعات الاستثمارية الصغيرة، هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى فشل أو تصفية هذا النوع من المشروعات. وعلى الرغم من قلة الدراسات التي تتناول أسباب تعثر أو فشل هذه المشروعات في المملكة العربية السعودية، والتي تركز معظمها على تأثيرات الاقتصاد الكلي والعجز المالي، إلا أن هذه الدراسات اتفقت إلى حد كبير على أن أسباب فشل أو تصفية هذه المشروعات في البلدان النامية وفقاً لدراسة (الوادي، 2005 ص25-24)، يمكن تلخيص أبرز أسباب الفشل بما يلي:

- عدم معرفة السوق بشكل كافٍ، خاصة فيما يتعلق بحاجات ورغبات المستهلكين.
- سوء اختيار موقع المشروع.
- ضعف القدرة على المنافسة.
- نقص العمالة المدربة.
- اعتماد صاحب المشروع على خبراته الذاتية ورفضه لمبدأ تفويض الصلاحيات.

بالإضافة إلى الأسباب المذكورة، يضيف الباحث (أبو مغلي، 2007، ص 17-18) الباحث أسباباً أخرى قد تؤدي إلى فشل هذه المشروعات، منها:

- تقاعس صاحب المشروع في مواكبة المستجدات، خاصة بعد تحقيق النجاح.
- عدم متابعة المستحقات المالية، مثل الضرائب وغيرها.
- عدم حجز جزء من الأرباح للتعامل مع أي حالة كساد اقتصادي محتملة.
- إهمال احتياجات العاملين المعنوية والمادية، مما يؤدي إلى انخفاض انتمائهم ورضاهم عن العمل.
- سوء الإدارة في التخطيط واتخاذ القرارات ومتابعة شؤون العاملين وتدريبهم وتحفيزهم.
- عدم إجراء تحليل سوق مستمر للكشف عن التغيرات الحاصلة في السوق.
- القيام بتوسعات غير مدروسة أو سابقة لأوانها.

3-2-2 تحليل السوق

تعد جودة ودقة البيانات والمعلومات التي تم جمعها حول متغيرات تحليل السوق للمشروع المقترح أساساً لاتخاذ قرارات سليمة ودقيقة حول المضي قدماً في تأسيس المشروع أو التخلي عنه. ولهذا السبب، من الأهمية بمكان، كما أشار بعض الباحثين، إجراء تحليل للسوق قبل الشروع في أي دراسات أخرى تتعلق بالجوانب المختلفة للمشروع المقترح (عبد الحميد، 2000). ومن ناحية أخرى، تشير بعض المراجع إلى عدم البدء بتحليل السوق كخطوة أولى أو أولوية، بل يعتبرون البدء بالدراسة أكثر أهمية بسبب تأثير طبيعة المشروع بالظروف المحيطة (عبد العظيم، 1995).

3-2-2-1 متغيرات تحليل السوق

أشار هيكل في تحليله للسوق إلى أن هناك مجموعة متنوعة من المتغيرات التي يجب أخذها في الاعتبار، والتي يمكن تلخيصها كالتالي (هيكل، 2003، ص 34):

- وصف السوق بما في ذلك الموقع الجغرافي.
 - تحليل الطلب السابق والحالي من حيث الكمية والقيمة، مع تحديد المستهلك الرئيسي للسلعة.
 - تحليل العرض السابق والحالي، شاملاً تفاصيل حول الأسعار والجودة والمنافسين.
 - تقدير الطلب المستقبلي للسلعة أو الخدمة.
 - تقدير حصة المشروع المتوقعة من السوق بناءً على التحليلات السابقة.
 - تقييم توجهات وأذواق المشتريين المحتملين.
- استناداً إلى هذه المتغيرات، يتم تحديد المتغيرات المستقلة للدراسة الحالية، وهي الموقع، الطلب، السعر، والمنافسين. هذه المتغيرات تعتبر أساسية وتشمل مجموعة من المتغيرات الفرعية التي تمثل في مجموعها تحليل السوق. اعتمد الباحث هذه المتغيرات كأساس للدراسة الحالية، وسيتم مناقشة كل متغير والعوامل المؤثرة فيه بالتفصيل لاحقاً.

3-2-2-2 تحليل الموقع والعوامل المؤثرة فيه

اتخاذ القرار لاختيار الموقع المثالي للمشروعات الاستثمارية الصغيرة أصبح أكثر تعقيداً، خاصة في السنوات الأخيرة، بسبب التحولات السريعة في الاتجاهات العمرانية (Hand, et al., 1999، ص 32). على الرغم من صعوبة هذا القرار، إلا أن اختيار الموقع يُعدّ واحدًا من أهم العوامل التي تحدد نجاح أو فشل المشروع المقترح.

هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند تحليل موقع المشروع الاستثماري الصغير المقترح، بما في ذلك:

- عدد السكان ومعدلات النمو في المنطقة، والمستوى الاجتماعي والمعيشي لسكانها.
- نوع المشاريع الاستثمارية الأخرى الموجودة في المنطقة.
- اتجاهات النمو العمراني في المنطقة.
- القدرة الشرائية للمستهلكين في المنطقة.
- قدرة المشروع الاستثماري على تحمل التكلفة الإيجابية.

- سهولة وصول المستهلكين إلى الموقع وتوافر مواقف السيارات.
 - تحليل تاريخ المنطقة واستخداماتها السابقة، وتأثير ذلك على السلوكيات والذكريات المرتبطة بالمكان.
- بالإضافة إلى ذلك، يجب مراعاة عدد المنافسين في المنطقة ومدى تأثيرهم على نشاط المشروع (Hand, et al., 1999، ص 29)، وكذلك توافر الخدمات الأساسية مثل الطرق المعبدة وشبكات الهاتف ووسائل النقل.
- تشير الدراسة إلى أن معرفة هذه المتغيرات وتحليلها وتقييمها، بالإضافة إلى معرفة التكاليف المرتبطة بها ومقارنتها بالمواقع الأخرى، هي من أهم المحددات للاختيار الأمثل. اختيار الموقع المناسب للمشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع الخدمات يعتبر العامل الأكثر أهمية في تحليل السوق، حيث يؤثر مباشرة على جدوى المشروع المقترح.
- المشروعات الخدمية تعتمد على وصول المستهلك إلى الموقع، مما يعني أن الموقع الغير مناسب قد يؤدي إلى انخفاض الإيرادات وعدم جدوى المشروع. بالمقارنة، يمكن أن يكون الموقع الأقل أهمية للمشروعات الصناعية، حيث يمكن توزيع المنتجات على مختلف الأسواق دون الحاجة إلى حضور المستهلك إلى المصنع.
- أن اختيار الموقع هو العامل الأساسي في تحليل السوق، وعلى أساسه تُحدد باقي المتغيرات. وتتلخص الطرق المستخدمة لتحديد الموقع إلى نوعين الطرق النوعية أو الوصفية والطرق الكمية وشبه الكمية (النجار، 2006، ص 111):
- الطرق النوعية أو الوصفية، التي تعتمد على العوامل الذاتية وليس على التحليل الكمي، مثل اختيار الموقع بجوار مشروع ناجح قائم بالفعل.
- الطرق شبه الكمية تشمل:
- طريقة التكلفة والربح: تتمثل في المفاضلة بين المواقع المقترحة لإقامة المشروع، حيث يتم اختيار الموقع الذي يحقق أقل تكلفة أو أكبر ربح.
 - طريقة العوامل المرجحة: تعتمد على تحديد الأهمية النسبية للعوامل واستخدام نظام النقاط. يتم ذلك بطريقتين:
 - طريقة الأوزان المتساوية: يفترض مقياس واحد يتراوح بين الصفر و100، حيث يُقيم كل عامل بالتساوي.
 - طريقة الأوزان المتفاوتة: تعطي كل عامل عددًا محددًا من النقاط يمثل الأهمية النسبية، بشرط أن يكون المجموع العام متساويًا.
 - الجمع بين طريقة التكلفة والربح وطريقة العوامل المرجحة.
 - طريقة تحليل نقطة التعادل للموقع: تصلح لمقارنة عدة بدائل على أساس اقتصادي، وتشمل الخطوات التالية:
 - تحديد تكاليف المواقع.

- تقسيم تكاليف كل موقع إلى ثابتة ومتغيرة.
- إعداد مخطط بياني لإجمالي التكاليف المتوقعة مقابل حجم الإنتاج أو المبيعات السنوية المتوقعة.
- الطرق الكمية تشمل:
 - طريقة البرمجة الخطية: تعتمد على بحوث العمليات، حيث يتم تحديد موقع المشروع الذي تكون فيه التكاليف أقل ما يمكن.
 - اختيار الموقع الذي يحقق أقل تكلفة سنوية عند حجم الإنتاج المتوقع.

3-2-2-3 تحليل الطلب والعوامل المؤثرة فيه

يشير تحليل الطلب إلى العمليات المنظمة التي تهدف إلى استكشاف سلوك متغير معين (الطلب) في المستقبل، استنادًا إلى دراسة منهجية للبيانات التاريخية الموجودة. الطلب بحد ذاته هو مصطلح اقتصادي يشير إلى حجم أو كمية السلع والخدمات المطلوبة خلال فترة معينة، عند مستوى معين من الأسعار ومن سوق معين. يتم تحليل الطلب في الماضي والمستقبل باستخدام الأساليب الرياضية للتنبؤ بالطلب الفعلي على السلعة أو الخدمة في المستقبل (يوسف، 2002).

ويمكن تلخيص العوامل التي تؤثر على الطلب كما يلي (عبد العزيز، 1994، ص34):

- 1- **سعر المنتجات:** بحسب قانون الطلب، هناك علاقة عكسية بين السعر والطلب في سوق متنافس: أي كلما انخفض سعر المنتج، زادت الكمية المطلوبة منه والعكس صحيح.
- 2- **أسعار المنتجات ذات الصلة (البديلة أو المكملة):** تتأثر أغلب المنتجات بأسعار المنتجات ذات الصلة، خاصة في عالم المشروعات الصغيرة. هذه العلاقة يمكن أن تكون:
 - **تبادلية:** وجود منتج بديل يشبع نفس رغبة المستهلك، وبالتالي يتأثر الطلب على المنتج المقترح بأسعار المنتجات البديلة. مثلاً، الطلب على مدرسة خاصة يتأثر بوجود مدارس خاصة أخرى تقدم نفس الخدمة برسوم أقل.
 - **تكاملية:** تكون العلاقة بين المنتجات الأصلية والمنتجات المكملة لها، مثل تأثير سعر خدمة نقل الطلبة في الحافلات المدرسية على الطلب على الصف الثاني الثانوي في مدرسة ما.
- 3- **زيادة الدخل:** زيادة دخول الأفراد تؤدي إلى زيادة قدرتهم الشرائية وزيادة الكميات المطلوبة. هذه العلاقة تكون طردية خاصة بالنسبة للمنتجات مرتفعة السعر، وقد تكون عكسية بالنسبة للمنتجات ذات السعر المنخفض حيث يتجه الفرد لشراء سلع أو خدمات ذات جودة وسعر أعلى.
- 4- **عدد السكان والمعدلات السكانية:** الزيادة السكانية بمعدلات طبيعية تؤدي إلى زيادة عدد المستهلكين وبالتالي زيادة الطلب، مما يجعل العلاقة طردية.

5- اتجاهات وأذواق المستهلكين: تتباين اتجاهات وأذواق المستهلكين وفق المستوى الاجتماعي والتعليمي والحضري. كلما كانت المنتجات تتلاءم مع ذوق المستهلك، زاد الطلب عليها. والعكس صحيح بالنسبة للمنتجات التي لا تتلاءم مع ذوقه.

6- جودة المنتجات: تؤثر جودة المنتجات على الطلب، فكلما ارتفعت جودتها، زاد الإقبال عليها، مما يسمح بزيادة أسعارها.

7- نمط الدخل القومي وتوزيعه: يعد هذا العامل رئيساً في تحديد مستوى الإنفاق الاستهلاكي، ويختلف ذلك وفقاً لتوزيع الدخل بين أصحاب الدخل المحدودة، المتوسطة، والعالية.

8- الخطة الاستثمارية القومية: تلعب خطة التنمية دوراً في التأثير على الطلب المستقبلي للمنتجات بناءً على القطاعات التي ترى الدولة إيلاءها أهمية خاصة.

3-2-2-4 تحليل الأسعار والعوامل المؤثرة فيه

السعر هو أحد المتغيرات الحيوية في تحليل السوق، حيث تؤثر الأسعار على الطلب والعرض للمنتجات، وكذلك على عمليات الإنتاج وكيفية تنفيذها والوسائل المستخدمة فيها. من وجهة نظر المستهلك، يعبر السعر عن تكلفة الحصول على المنتج، بينما يمثل بالنسبة للمستثمر القيمة التي يمكن تحقيقها من المستهلك (يوسف، 2002، ص 144).

لذا، السؤال المهم هو: ما الذي يجب أن يغطيه السعر ليكون مجدياً لإقامة المشروع؟ يجب أن يغطي السعر إجمالي التكاليف للوحدة الواحدة المباعة بالإضافة إلى هامش الربح المتوقع والمرضي للمستثمر. ومن هنا تنشأ ضرورة تطبيق أسلوب تسعير مجد يأخذ في الاعتبار مستوى الأسعار السائد لدى المنافسين. فإذا كان السعر مرتفعاً جداً، قد يبتعد المستهلكون المحتملون عن الشراء، وإذا كان منخفضاً جداً، قد يعتقد المستهلكون أن الجودة دون المستوى المتوقع، أو قد يؤثر ذلك سلباً على صافي الأرباح وبالتالي عدم جدوى المشروع. عملية تحديد السعر المناسب ليست سهلة، وتتأثر بعدة عوامل رئيسية (Kottler، 2000، ص 458):

- مقدار الطلب على المنتج: في الوضع الطبيعي، يرتبط الطلب على المنتج بمستوى السعر. ارتفاع السعر يقلل من الطلب والعكس صحيح، إلا في حالة المنتجات الكمالية، حيث قد يشير السعر المرتفع إلى جودة ومزايا المنتجات مما يزيد الطلب.
- مجموع التكلفة التي تنشأ عن عمل المشروع: التكاليف تشكل الأساس الذي تستند إليه الإدارة في التسعير لضمان تغطية إجمالي التكاليف والحفاظ على نسبة مرضية من العائد على الاستثمار.
- دراسة عروض وأسعار المنافسين: وضع المنافسة في السوق يؤثر على تحديد سعر المنتجات. إذا كان منتج المشروع مشابهاً لمنتجات المنافسين المباشرين، يجب أن يكون السعر قريباً من أسعارهم، أما إذا كانت جودة المنتج أقل، يجب تخفيض السعر، وإذا كان المنتج أفضل، يمكن تحديد سعر أعلى.

3-2-2-5 تحليل المنافسة والعوامل المؤثرة فيها

تلعب المنافسة دوراً حيوياً في تحليل السوق، حيث تشمل تلك الجهات التي تقدم منتجات مماثلة أو مشابهة لمنتجات المشروع الاستثماري المقترح لنفس شريحة المستهلكين الحاليين والمحتملين. المنافسة قد تكون مباشرة أو غير مباشرة، عندما يقدم مشروع ما منتجات بديلة (Porter, 1990، ص 11).

النظرة إلى المنافسة تختلف بحسب نوع المشروع الاستثماري ومجال نشاطه وكفاءة المستثمر يمكن اعتبارها عنصراً إيجابياً وضرورياً للبقاء والنمو، أو قد تُرى بعين السلبية (النجار والعلي، 2006، ص 103).

هناك مجموعة من المتغيرات المتعلقة بالمنافسة التي يجب مراعاتها أثناء تحليل السوق، ويمكن تلخيص أهمها بما يلي (Porter, 1990، ص 17):

- عدد المنافسين المباشرين الذين ينتجون نفس منتجات المشروع المقترح.
- عدد المنافسين غير المباشرين الذين يقدمون منتجات بديلة عن منتجات المشروع المقترح.
- تحليل الخطط والاستراتيجيات لدى المنافسين.
- تحديد حصة السوق للمنافسين بالإضافة إلى إمكانياتهم وقدراتهم.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ثلاث استراتيجيات يمكن استخدامها في التعامل مع المنافسين (Porter, 1980، ص 34):

أولاً: استراتيجية قيادة الكلفة

شاع استخدام هذه الاستراتيجية في السبعينات بفضل شيوع مفهوم منحى الخبرة، وتهدف إلى تحقيق أدنى كلفة في قطاع ما من خلال تطبيق مجموعة من السياسات التي تساهم في خفض التكاليف. تتطلب هذه الاستراتيجية بناء مكثف لاستغلال اقتصاديات الحجم، ومتابعة دقيقة لخفض التكاليف من خلال الخبرة والسيطرة على التكاليف غير المباشرة، وتقليل التكاليف في مجالات البحث والتطوير، الخدمات، المبيعات، والإعلانات.

تحقق استراتيجية قيادة الكلفة للمشروع عوائد أعلى بغض النظر عن القوى التنافسية، وتكون حاجزاً دفاعياً أمام المنافسين. فالمنافسون إن حاولوا خفض تكاليفهم بطريقة غير فعالة، سيكون ذلك على حساب أرباحهم، مما يؤدي إلى خروجهم من السوق. أما إذا قرروا البقاء على وضعهم الحالي فلن يستطيعوا المنافسة بسبب ارتفاع تكاليفهم وأسعار سلعهم.

تشكل هذه الاستراتيجية أيضاً حاجزاً دفاعياً أمام القوة التفاوضية للمستهلكين؛ حيث أن المستهلكين لن يطالبوا بخفض الأسعار إذا كانت الأسعار عند المشروع هي الأقل. كما توفر المرونة أمام ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، حيث يمكن تعويض فرق الأسعار بخفض التكاليف في أنشطة أخرى.

تتطلب هذه الاستراتيجية أن تكون للمشروع حصة سوقية كبيرة أو مزايا أخرى كسهولة الحصول على المواد الخام. كما تتطلب تصميم المنتجات بطريقة تضمن سهولة تصنيعها وتقديمها للحفاظ على التكاليف المنخفضة. وكذلك،

يجب أن يخدم المشروع كل المجموعات الرئيسية من المستهلكين لبناء أكبر حصة سوقية ممكنة، إذ يعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على السيطرة على الحصة السوقية.

ثانياً: استراتيجية التمايز

تهدف هذه الاستراتيجية إلى خلق سلع أو خدمات مميزة عن المنافسين، بحيث يتم قبولها من قبل المستهلكين على أنها فريدة. هناك عدة طرق لتحقيق التمايز، مثل تصميم المنتج، التكنولوجيا المستخدمة، مزايا المنتج، خدمات ما بعد البيع، وشبكة توزيع المنتجات.

تشكل استراتيجية التمايز حاجزاً أمام القوى التنافسية، إذ ينتج عن تطبيقها نوع من الولاء للمنتج وانخفاض الحساسية تجاه السعر، مما يجعل من الصعب على المستهلكين التحول إلى منتجات منافسة أخرى. كما تمكن هذه الاستراتيجية المشروع من زيادة أرباحه الحدية، وتجنب الحاجة إلى خفض التكاليف.

ثالثاً: استراتيجية التركيز

تركز هذه الاستراتيجية على خدمة مجموعة معينة من المستهلكين أو جزء معين من السوق أو منطقة جغرافية محددة. تعمل المنظمة من خلال هذه الاستراتيجية على تحديد هدفها التسويقي بدقة، وتلبية حاجاته سواء عبر قيادة الكلفة الأدنى أو التمايز أو كليهما.

تؤكد هذه الاستراتيجية على إمكانية خدمة الهدف الاستراتيجي الصغير (السوق الضيق) بشكل أكثر فعالية من المنافسين الذين يغطون كامل السوق.

يؤكد الباحث على ضرورة اختيار الاستراتيجية التنافسية المناسبة للمشروع بعد تحليل المنافسين والتعرف على أسلوب وخطط عملهم، لضمان القدرة على مواجهة المنافسة والبقاء والنمو في السوق.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3-1 مقدمة

3-2 المنهجية وطرق البحث

3-3 مجتمع وعينة البحث

3-4 حدود البحث

3-5 نموذج متغيرات الدراسة

3-6 أساليب تحليل البيانات

3-7 مقياس الدراسة

3-1 مقدمة.

يتناول الباحث في هذا الفصل المنهجية المطبقة لإجراء هذه الدراسة، مستعرضاً تصميم الدراسة ومصادر المعلومات، إلى جانب مجتمع الدراسة وعينته. يتم التطرق أيضاً إلى متغيرات الدراسة ونموذجها، مع شرح مراحل تطوير القياس والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة. كما يتم توضيح محددات الدراسة لضمان الشفافية والفهم الشامل للمنهجية المتبعة.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة شاملة عن كيفية تنفيذ الدراسة والتحقق من مصداقية النتائج ودقتها. سيتم تناول جميع الخطوات المتبعة، بدءاً من اختيار التصميم البحثي المناسب، ومروراً بجمع البيانات وتحليلها، وحتى تفسير النتائج بما يخدم أهداف البحث. هذا التحليل المنهجي يُمكن من تقييم أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، مع التركيز على المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

3-2 المنهجية وطرق البحث.

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يمكن الباحث من دراسة وتحليل الظاهرة وتحديد مكوناتها وخصائصها وظروف نشأتها. يصف هذا المنهج الظاهرة من حيث كيفية تكوينها وبنائها وعملها، ويعمل على وصف طبيعة العلاقات المكونة لها أو التي تربطها بظواهر أخرى. يُعد هذا المنهج مناسباً لطبيعة الدراسة الهادفة إلى فهم أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، مع دراسة تطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة (قلش، 2017، ص 71).

ويتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفروض والإجابة على الأسئلة البحثية المتعلقة بالحالة الراهنة للمتغيرات المدروسة. يتم ذلك من خلال أسلوب المسح لجمع البيانات، والذي يُعد مناسباً لفهم الظروف الحالية للمدارس الأهلية في المدينة المنورة ضمن الإطار الزمني والمكاني المحدد. من خلال هذا المنهج، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية تأثير تحليل السوق على جدوى إقامة هذه المشروعات، وتحسين كفاءة الإدارة، ورضا أولياء الأمور، وتطوير الكوادر التعليمية.

كما تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة الذي يمكن من التعمق في مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الأهلية، إضافة إلى الملاحظة ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والمعطيات وتحليل نتائج الاستبيان (أبو علام، 2000).

بذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات فعّالة للمساهمة في تحسين جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في مجال التعليم وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال تحليل السوق وتطبيق نتائجه على المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

3-3 مجتمع وعينة البحث

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج دراسته، ويعني كافة العناصر التي يرغب الباحث في اجراء استدلال عنها. أما عينة الدراسة فيمكن تعريفها بأنها نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء، يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث (رضوان، 2023، ص 77).

يبلغ عدد المدارس الأهلية في المدينة المنورة عدة عشرات، وتوزع بين مراحل التعليم المختلفة من رياض الأطفال إلى الثانوية. لضمان شمولية النتائج، تم اختيار عينة بحث تمثيلية تشمل مجموعة متنوعة من المدارس من حيث الحجم، والنوعية، والموقع الجغرافي، والرسوم الدراسية، ونوعية البرامج التعليمية المقدمة. تكونت العينة من مدارس ذات أحجام مختلفة، تشمل المدارس الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، لضمان تمثيل كل فئة بشكل صحيح. كما شملت العينة مدارس تقع في مناطق جغرافية متنوعة داخل المدينة المنورة، بما في ذلك المناطق الحضرية والضواحي، لتحقيق تمثيل شامل للظروف المختلفة التي قد تؤثر على جدوى المشروعات الاستثمارية في هذا القطاع.

كما أخذ في الاعتبار عند اختيار العينة تنوع الرسوم الدراسية بين المدارس المختارة، بهدف تحليل تأثير هذا العامل على الطلب والعرض وتحليل السوق بصفة عامة. تم أيضاً تضمين المدارس التي تقدم برامج تعليمية مختلفة، سواء كانت برامج تقليدية أو دولية أو متخصصة، لتقييم كيفية تأثير نوعية البرامج المقدمة على نجاح واستدامة المشروع الاستثماري.

باختيار هذه العينة المتنوعة والممثلة، تهدف الدراسة إلى تقديم نتائج دقيقة وشاملة حول أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم، مستندة إلى بيانات واقعية وتحليل منهجي يعتمد على عينة تمثل الواقع التعليمي في المدينة المنورة بأفضل صورة ممكنة.

باختيار عينة مؤلفة من 74 مدرسة أهلية في المدينة المنورة، يمكننا ضمان تمثيل دقيق وشامل لهذه الفئة من المشروعات الاستثمارية. تنوع المدارس المختارة من حيث الحجم، الموقع الجغرافي، الرسوم الدراسية، والبرامج التعليمية المقدمة يساهم في تقديم نتائج غنية بالبيانات والتحليلات التي تعكس الواقع الفعلي لهذا القطاع.

هذه العينة المتنوعة تعزز من مصداقية الدراسة، وتساعد في استنتاج توصيات فعالة لتحسين جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم. بفضل هذا النهج الدقيق والشامل، تهدف الدراسة إلى توفير رؤى واستراتيجيات تساهم في تعزيز نجاح واستدامة المشروعات في هذا المجال، مستندة إلى بيانات واقعية ومعطيات موثوقة من المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

3-4 حدود البحث

المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة على المدارس الأهلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة القائمة في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.

المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من أصحاب ومدراء المدارس الأهلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في المدينة المنورة.

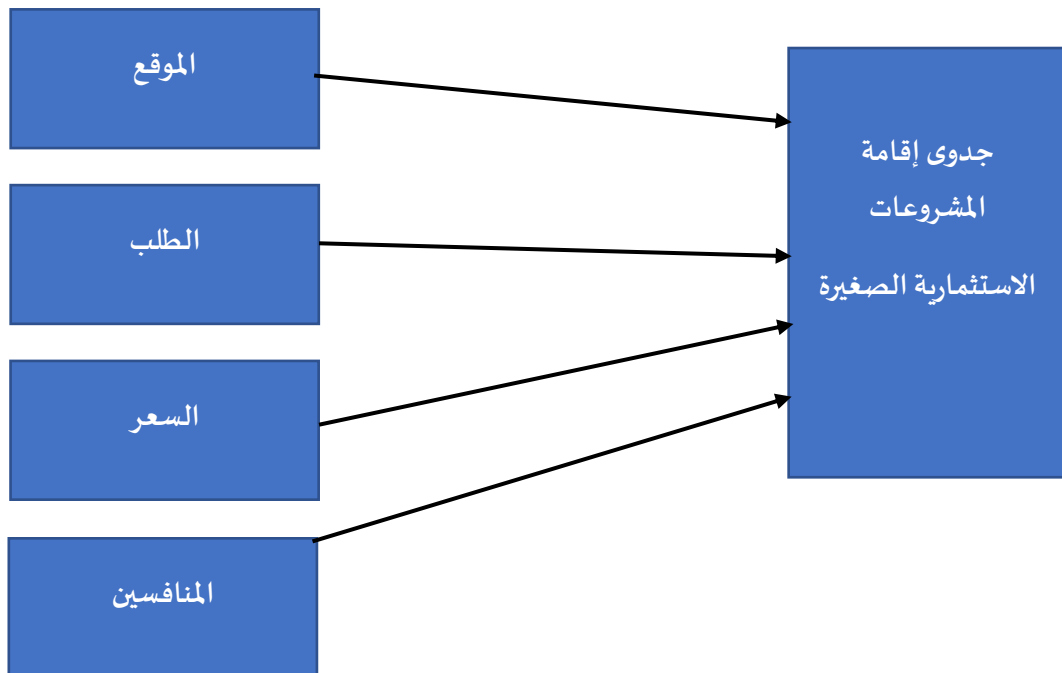
المجال الزمني: تمت هذه الدراسة خلال الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر 2024 م

المجال الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على أثر تحليل السوق على دراسة الجدوى للمشاريع الصغيرة (المدارس الأهلية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) في المدينة المنورة.

3-5 نموذج متغيرات الدراسة

المتغير المستقل (تحليل السوق)

المتغير التابع



رسم توضيحي 2: نموذج متغيرات الدراسة

3-6 أساليب تحليل البيانات

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب التحليلية لاستخلاص النتائج وتفسير البيانات. سيتم استخدام برامج الحزمة الإحصائية SPSS لإيجاد العلاقات بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة. تم اختيار الأساليب الإحصائية التالية لضمان دقة التحليل وشموليته:

الإحصاء الوصفي:

- التوزيع التكراري: لعرض توزيع البيانات وتكرار كل فئة.
- المتوسطات والانحراف المعياري: لتحديد المتوسطات القياسية وفهم تباين البيانات حول هذه المتوسطات.

الإحصاء الاستدلالي:

- اختبارات الفرضيات: مثل اختبار T-test واختبار Chi-square للتحقق من صحة الفرضيات الإحصائية.
- تحليل التباين (ANOVA) لتحديد الفروقات الإحصائية بين مجموعات الدراسة المختلفة.
- التحليل الارتباطي: مثل معامل الارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

من خلال استخدام هذه الأساليب المتنوعة، تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل شامل ودقيق للبيانات المجمعة، مما يساهم في فهم أعمق لأثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، وتحديد العوامل المؤثرة على نجاح هذه المشروعات في المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

3-7 مقياس الدراسة

لقد تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي لقياس المتغير التابع في هذه الدراسة، وذلك بناءً على نموذج المتغيرات الذي وضعه الباحث أبو مغلي (2007)، والسبب في ذلك أنه يعتبر من أكثر من المقاييس استخداماً لقياس الآراء بسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاختبار على مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات التي يتكون منها مقياس الاتجاه المقترح (Zikmund, 2000 291)، وقد ترجمت الاستجابات على النحو التالي:

تؤثر بشدة، أعطيت لها (5) درجات.

تؤثر، أعطيت لها (4) درجات.

غير متأكد، أعطيت لها (3) درجات.

لا تؤثر، أعطيت لها (2) درجة.

لا تؤثر على الإطلاق، أعطيت لها درجة واحدة.

واعتمدت الدراسة على الرقم 3 كمتوسط حسابي ليكون نقطة الانطلاق في تحليل البيانات، بحيث تعتبر القيم الأعلى من 3 مؤشراً على وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، والقيم الأقل من 3 مؤشراً على وجود علاقة سلبية.

3-8 اختبارات مقياس الدراسة

ثبات المقياس: تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة القياس. ويتبين من نتائج الجدول (1) أن قيمة ألفا لجميع أسئلة الاستبيان قد حصلت على نسبة أعلى من 70%. وبالرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل ألفا لكن إذا كانت قيمة معامل ألفا أكبر من 60% فإنها تعتبر معدلاً مناسباً في البحوث الميدانية (الصيرفي، 2002 (144)

حيث أن ذلك يؤكد عدم حصول أداة الدراسة على بيانات خاطئة إذا ما أعيدت الدراسة ذاتها.

جدول 1: معامل الثبات كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات
1	تحليل السوق:	92.1 %
1-1	تحليل الموقع	74.0 %
1-2	تحليل الطلب	81.4 %
1-3	تحليل السعر	84.5 %
1-4	تحليل المنافسين	74.6 %
2	جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة	88.8 %
	معامل الثبات الكلي للاستبيان	94.2 %

توضح هذه النتائج أن الأداة المستخدمة قادرة على تقديم قياسات دقيقة وموثوقة لجميع المتغيرات المدروسة. بالنظر إلى معامل الثبات الكلي الذي بلغ 94.2%، يمكن القول بأن الاستبيان ككل يمتلك درجة عالية جداً من الثبات، مما يعزز من مصداقية النتائج والتوصيات التي ستمخض عن هذه الدراسة.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

4-1 مقدمة

4-2 نتائج الإجابة على متغيرات الدراسة

4-3 اختبار الفرضيات

4-4 النتائج والتوصيات

4-1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي جُمعت في إطار الدراسة. يتم في هذا الفصل تسليط الضوء على أهم النتائج المتعلقة بأثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

يهدف هذا الفصل إلى تقديم رؤية شاملة ومدعومة بالبيانات حول كيفية تأثير تحليل السوق على نجاح واستدامة المشروعات الاستثمارية في قطاع التعليم. يتم أيضًا تقديم توصيات عملية مستندة إلى النتائج التي توصلنا إليها، بهدف تحسين كفاءة إدارة المدارس الأهلية وزيادة جدوى إقامة هذه المشروعات في المستقبل.

من خلال هذا الفصل، نسعى إلى تقديم حلول واستراتيجيات قابلة للتطبيق تساعد على تعزيز قدرة المدارس الأهلية على التكيف مع متغيرات السوق، وتقديم خدمات تعليمية متميزة تلبي احتياجات وتوقعات أولياء الأمور والمجتمع بشكل عام.

وهدفنا هذه الدراسة الكشف عن علاقة تحليل السوق وإقامة الجدوى للمشروعات الصغيرة في المدينة المنورة. وقد أثارت الدراسة عدد من التساؤلات وقدمت عدد من الفرضيات حتى توصلت لعدد من الاستنتاجات التي ساهمت في حل المشكلة.

يحاول الباحث هنا الإشارة إلى أبرز هذه الاستنتاجات والتوصيات .

4-2 نتائج الإجابة على متغيرات الدراسة

كما ذكرنا سابقاً السؤال الرئيسي للدراسة هل يؤثر تحليل السوق على جدوى المشاريع؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

هل يؤثر تحليل الموقع على جدوى إقامة المشاريع؟

وللإجابة على هذا السؤال استعانت الدراسة بالبيانات الموضحة في جدول 2 والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات متغير الموقع

جدول 2: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير الموقع

الرقم	العوامل المؤثرة في اختيار الموقع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التأثير
1	عدد سكان المنطقة	4.7027	0.46019	2	قوي
2	سهولة الوصول إلى الموقع	4.8243	0.38314	1	قوي
3	توافر المواقف للسيارات	4.5000	0.70711	3	قوي
4	قرب الموقع من مشروعات مشابهة	4.0000	0.96515	6	قوي
5	قرب الموقع من مشروعات مختلفة	3.7973	1.09769	7	قوي
6	تاريخ المنطقة	3.7432	1.15937	8	قوي
7	طبيعة المنطقة الجغرافية	4.1892	0.96053	4	قوي
8	اتجاه النمو في الأبنية	4.0541	0.94929	5	قوي

تشير نتائج الدراسة في جدول (2) إلى إجابات أفراد عينة البحث حول العوامل المؤثرة في اختيار الموقع المناسب للمشروع الاستثماري الصغير. جاءت هذه النتائج موضحة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة، وبيان مستوى التأثير.

- عدد سكان المنطقة: جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.7027) وانحراف معياري (0.46019)، مشيراً إلى تأثير قوي على قرار اختيار الموقع.
- سهولة الوصول إلى الموقع: حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.8243) وانحراف معياري (0.38314)، مما يؤكد تأثيرها القوي والأكثر أهمية في اختيار الموقع.

- توافر المواقف للسيارات: جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.5000) وانحراف معياري (0.707110)، وهو مؤشر على تأثير قوي.
- قرب الموقع من مشروعات مشابهة: احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.0000) وانحراف معياري (0.965150)، مما يوضح تأثيرها القوي.
- قرب الموقع من مشروعات مختلفة: جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.7973) وانحراف معياري (1.09769)، وهو ما يشير إلى تأثير قوي.
- تاريخ المنطقة: حصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.7432) وانحراف معياري (1.15937)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- طبيعة المنطقة الجغرافية: جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.1892) وانحراف معياري (0.960530)، مما يظهر تأثيرها القوي.
- اتجاه النمو في الأبنية: احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.0541) وانحراف معياري (0.949290)، مما يشير إلى تأثير قوي.

بناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في اختيار الموقع المناسب للمشروع الاستثماري، تبين أن جميع العوامل الممثلة في فقرات الجدول أعلاه تؤثر بشكل إيجابي وبدرجة عالية على قرار الاختيار. المتوسط الحسابي لكل منها أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي المقدّر (3)، مما يدل على أن لتحليل الموقع أثراً إيجابياً على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة العاملة في قطاع التعليم.

باختصار، نتائج الدراسة تؤكد أن جميع العوامل المدروسة لها تأثير قوي وإيجابي على اختيار الموقع المناسب، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة.

اما السؤال الفرعي الثاني هل يؤثر تحليل السعر على جدوى المشاريع الصغيرة؟

وللإجابة على هذا السؤال استعانت الدراسة بالبيانات الموضحة في جدول 3 والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات متغير الطلب

جدول 3: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير الطلب

الرقم	العوامل المؤثرة في تقدير الطلب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التأثير
1	عدد المستهلكين المحتملين	4.6216	0.54150	2	قوي
2	قناعة المستهلكين بالخدمة الجديدة	4.5270	0.62424	4	قوي
3	حجم السوق الكلي	4.2162	0.84837	8	قوي
4	معدل النمو الاستهلاكي	4.4189	0.64121	5	قوي
5	القدرة الشرائية للمستهلكين	4.5541	0.86233	3	قوي
6	أذواق المستهلكين	4.3108	0.85889	7	قوي
7	العادات الشرائية للمستهلكين	4.3514	0.83473	6	قوي
8	سعر الخدمة	4.7027	0.59056	1	قوي

تشير نتائج الدراسة إلى إجابات أفراد العينة حول العوامل المؤثرة في تقدير الطلب، وذلك للإجابة على السؤال الفرعي الثاني المتعلق بتأثير تحليل السعر على جدوى المشاريع الصغيرة. تم الاعتماد على البيانات الموضحة في جدول (3) والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة.

- عدد المستهلكين المحتملين: جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.6216) وانحراف معياري (0.541500)، مما يشير إلى تأثير قوي على تقدير الطلب.
- قناعة المستهلكين بالخدمة الجديدة: حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.5270) وانحراف معياري (0.624240)، مما يؤكد تأثيرها القوي.
- حجم السوق الكلي: جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.2162) وانحراف معياري (0.848370)، وهو مؤشر على تأثير قوي.
- معدل النمو الاستهلاكي: احتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.4189) وانحراف معياري (0.641210)، مما يوضح تأثيرها القوي.

- القدرة الشرائية للمستهلكين: جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.5541) وانحراف معياري (0.862330)، مما يشير إلى تأثير قوي.
- أذواق المستهلكين: حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.3108) وانحراف معياري (0.858890)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- العادات الشرائية للمستهلكين: جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.3514) وانحراف معياري (0.834730)، مما يظهر تأثيرها القوي.
- سعر الخدمة: احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.7027) وانحراف معياري (0.590560)، مما يشير إلى تأثير قوي.

بناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في تقدير الطلب، تبين أن جميع العوامل المذكورة في فقرات الجدول أعلاه تؤثر بشكل إيجابي وبدرجة عالية على تقدير الطلب. المتوسط الحسابي لكل منها أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي المقدّر (3)، مما يدل على أن تحليل السعر يؤثر بشكل إيجابي على جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة.

بشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن جميع العوامل المدروسة لها تأثير قوي وإيجابي على تقدير الطلب، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة في السوق.

اما السؤال الفرعي الثالث هل يؤثر تحليل السعر على جدوى المشاريع الصغيرة؟

وللإجابة على هذا السؤال استعانت الدراسة بالبيانات الموضحة في جدول 4 والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات متغير السعر

جدول 4: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير السعر

الرقم	العوامل المؤثرة في تحديد السعر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التأثير
1	تكاليف إنتاج الخدمة	4.6622	0.50415	2	قوي
2	الربح المطلوب	4.4730	0.70658	5	قوي
3	أسعار الخدمات المكملية	4.3514	0.72965	8	قوي
4	مقارنة السعر مع المنافسين	4.5946	0.63933	4	قوي
5	أسباب تخفيض الأسعار عند المنافسين	4.3784	0.80585	6	قوي
6	أسعار الخدمات البديلة	4.3649	0.78643	7	قوي
7	جودة الخدمة	4.8649	0.34420	1	قوي

8	معدل الأسعار السائد في السوق	4.6622	0.68800	2	قوي
---	------------------------------	--------	---------	---	-----

تشير نتائج الدراسة إلى إجابات أفراد العينة حول العوامل المؤثرة في تحديد السعر، وذلك للإجابة على السؤال الفرعي الثالث المتعلق بتأثير تحليل السعر على جدوى المشاريع الصغيرة. تم الاعتماد على البيانات الموضحة في جدول (4) والتي تتناول التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة.

- تكاليف إنتاج الخدمة: جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.6622) وانحراف معياري (0.504150)، مما يشير إلى تأثير قوي على تحديد السعر.
- الربح المطلوب: حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.4730) وانحراف معياري (0.706580)، مما يؤكد تأثيرها القوي.
- أسعار الخدمات المكملية: جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.3514) وانحراف معياري (0.729650)، وهو مؤشر على تأثير قوي.
- مقارنة السعر مع المنافسين: احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.5946) وانحراف معياري (0.639330)، مما يوضح تأثيرها القوي.
- أسباب تخفيض الأسعار عند المنافسين: جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.3784) وانحراف معياري (0.805850)، مما يشير إلى تأثير قوي.
- أسعار الخدمات البديلة: حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.3649) وانحراف معياري (0.786430)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- جودة الخدمة: جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.8649) وانحراف معياري (0.344200)، مما يظهر تأثيرها القوي والأكثر أهمية في تحديد السعر.
- عدل الأسعار السائد في السوق: جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.6622) وانحراف معياري (0.688000)، مما يشير إلى تأثير قوي.

بناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في تحديد السعر، تبين أن جميع العوامل المذكورة في فقرات الجدول أعلاه تؤثر بشكل إيجابي وبدرجة عالية على تحديد السعر. المتوسط الحسابي لكل منها أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي المقدّر (3)، مما يدل على أن تحليل السعر يؤثر بشكل إيجابي على جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة.

بشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن جميع العوامل المدروسة لها تأثير قوي وإيجابي على تحديد السعر، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة في السوق.

اما السؤال الفرعي الرابع هل يؤثر تحليل المنافسين على جدوى المشاريع الصغيرة؟

وللإجابة على هذا السؤال استعانت الدراسة بالبيانات الموضحة في جدول 5 والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة لإجابات أفراد العينة على فقرات متغير المنافسين

جدول 5: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير المنافسين

الرقم	العوامل المؤثرة في تحليل المنافسين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التأثير
1	عدد المنافسين المباشرين	4.5676	0.55099	3	قوي
2	عدد المنافسين غير المباشرين	3.7297	0.94067	8	قوي
3	المنافس الأقوى	4.6892	0.49451	1	قوي
4	المنافسين الأقل قوة	3.7432	0.96601	7	قوي
5	خطط المنافسين	4.3243	0.70435	6	قوي
6	حصة المنافسين في السوق	4.3784	0.78866	5	قوي
7	أسلوب إدارة المنافسين	4.5135	0.74472	4	قوي
8	إمكانيات وقدرات المنافسين	4.6351	0.69389	2	قوي

تشير نتائج الدراسة إلى إجابات أفراد العينة حول العوامل المؤثرة في تحليل المنافسين، وذلك للإجابة على السؤال الفرعي الرابع المتعلق بتأثير تحليل المنافسين على جدوى المشاريع الصغيرة. تم الاعتماد على البيانات الموضحة في جدول (5) والتي تناولت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل فقرة.

● عدد المنافسين المباشرين: جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (4.5676) وانحراف معياري (0.55099)، مما يشير إلى تأثير قوي على تحليل المنافسين.

عدد المنافسين غير المباشرين: حصل على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.7297) وانحراف معياري (0.94067)، مما يؤكد تأثيره القوي.

المنافس الأقوى: جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.6892) وانحراف معياري (0.49451)، مما يعكس تأثيره القوي والأكثر أهمية في تحليل المنافسين.

المنافسين الأقل قوة: احتل المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.7432) وانحراف معياري (0.966010)، مما يوضح تأثيره القوي.

خطط المنافسين: جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.3243) وانحراف معياري (0.704350)، مما يشير إلى تأثير قوي.

حصة المنافسين في السوق: حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.3784) وانحراف معياري (0.788660)، مما يعكس تأثيرها القوي.

أسلوب إدارة المنافسين: جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.5135) وانحراف معياري (0.744720)، مما يظهر تأثيرها القوي.

إمكانات وقدرات المنافسين: احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.6351) وانحراف معياري (0.693890)، مما يشير إلى تأثير قوي.

بناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة في تحليل المنافسين، تبين أن جميع العوامل المذكورة في فقرات الجدول أعلاه تؤثر بشكل إيجابي وبدرجة عالية على تحليل المنافسين. المتوسط الحسابي لكل منها أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي المقدّر (3)، مما يدل على أن تحليل المنافسين يؤثر بشكل إيجابي على جدوى المشاريع الاستثمارية الصغيرة.

بشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن جميع العوامل المدروسة لها تأثير قوي وإيجابي على تحليل المنافسين، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة في السوق.

ولغرض استكمال الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد عمل الباحث على وضع عدة مؤشرات تعكس جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة لقياس أثر كل من تلك المتغيرات المستقلة المتمثلة في الموقع الطلب السعر، والمنافسين على المتغير التابع، والمتمثل في جدوى إقامة تلك المشروعات والجدول (6) يعرض نتائج تلك المؤشرات.

جدول 6: إجابات أفراد العينة لفقرات متغير جدوى المشاريع

الرقم	مؤشرات تعكس جدوى المشروع الاستثماري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى التأثير
1	كسب مستهلكين	4.8649	0.38193	1	قوي
2	تحقيق مبيعات أو خدمات	4.5676	0.70383	6	قوي
3	تحقيق أرباح	4.5676	0.70383	7	قوي
4	المنافسة بالأسعار	4.5000	0.70711	9	قوي
5	المنافسة بالجودة	4.7703	0.48391	2	قوي
6	البقاء والنمو	4.6486	0.58362	4	قوي
7	بناء اسم وشهرة	4.6892	0.57160	3	قوي
8	الإيفاء بالالتزامات المالية	4.6351	0.56312	5	قوي
9	استرداد رأس المال	4.5405	0.62349	8	قوي
10	لا يستنفذ كل وقت وجهد مالكة	4.2162	0.84837	10	قوي

أظهرت نتائج التحليل الميينة في الجدول (6) إجابات مفردات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بالمؤشرات التي تعكس جدوى إقامة المشروع الاستثماري. جاءت النتائج كما يلي:

- كسب مستهلكين: حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (4.8649) وانحراف معياري بلغ (0.38193)، مشيراً إلى تأثير قوي.
- المنافسة بالجودة: جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.7703) وانحراف معياري (0.48391)، مما يوضح تأثيرها القوي.
- بناء اسم وشهرة: حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.6892) وانحراف معياري (0.57160)، مما يعكس تأثيرها القوي.

- البقاء والنمو: جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.6486) وانحراف معياري (0.583620)، مما يشير إلى تأثير قوي.
- الإيفاء بالالتزامات المالية: حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.6351) وانحراف معياري (0.563120)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- تحقيق مبيعات أو خدمات: جاءت في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.5676) وانحراف معياري (0.703830)، مما يوضح تأثيرها القوي.
- تحقيق أرباح: حصلت على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.5676) وانحراف معياري (0.703830)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- استرداد رأس المال: جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4.5405) وانحراف معياري (0.623490)، مما يشير إلى تأثير قوي.
- المنافسة بالأسعار: حصلت على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4.5000) وانحراف معياري (0.707110)، مما يعكس تأثيرها القوي.
- لا يستنفذ كل وقت وجهد مالكة: جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (4.2162) وانحراف معياري (0.848370)، مما يشير إلى تأثير قوي.

بناءً على إجابات أفراد عينة الدراسة حول المؤشرات التي تعكس جدوى المشروع الاستثماري، تبين أن جميع العوامل المذكورة في فقرات الجدول أعلاه تؤثر بشكل إيجابي وبدرجة عالية على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة. المتوسط الحسابي لكل منها أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي المقدّر (3)، مما يدل على أن قياس هذه المؤشرات يعبر وبشكل إيجابي عن جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة العاملة في قطاع الخدمات.

بشكل عام، تؤكد نتائج الدراسة أن جميع العوامل المدروسة لها تأثير قوي وإيجابي على جدوى المشروع، مما يعزز من قدرة المشروع على تحقيق النجاح والاستدامة في السوق.

4-3 اختبار الفرضيات

في هذا القسم من الدراسة، سيتم عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات التي تم اختبارها، بناءً على البيانات التي جُمعت وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. يهدف هذا الجزء إلى تقديم صورة واضحة ومفصلة عن مدى تأثير المتغيرات المستقلة التي تشمل تحليل الموقع، الطلب، السعر، والمنافسين على المتغير التابع الذي يتمثل في جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم، مع التركيز على المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

سيتم استعراض النتائج لكل فرضية بشكل منفصل، مع توضيح البيانات والإحصاءات التي تدعم أو تدحض كل فرضية. الهدف من هذا القسم هو تقديم تحليل شامل ودقيق للنتائج التي تم التوصل إليها، وتوضيح مدى قوة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مما يساهم في فهم أعمق للعوامل المؤثرة على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة وتقديم توصيات مستنيرة بناءً على هذه النتائج.

كما تم توضيحه في الفصل الأول فالفرضية الرئيسية للبحث كانت كالتالي:

لا توجد علاقة إحصائية ($a > 0.05$) بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشاريع

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي أربعة فروض فرعية وتم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط لاختبار كل فرض على حدة وكانت النتائج كالتالي:

لا توجد علاقة إحصائية ($a < 0.05$) بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين متغير تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع وكانت النتائج موضحة كما في الجدول 7: تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين متغير تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع. النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 7: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.598
معامل التحديد (R Square)	0.358
قيمة F المحسوبة	40.106
القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05	3.98
معامل الانحدار (Beta)	0.508
مستوى الدلالة للمعامل (Sig.)	.000

مناقشة النتائج وتحليلها:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع، حيث كانت قيمة R تساوي 0.598، وقيمة R Square تساوي 0.358، مما يعني أن 35.8% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل الموقع.

كما أظهرت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 40.106، وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05 (والتي تساوي 3.98)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات الإحصائية ذات دلالة إحصائية.

كما كانت قيمة Beta تساوي 0.508، وقيمة Sig. أقل من 0.05 (تحديدًا 0.000)، مما يعزز وجود تأثير معنوي وإيجابي لتحليل الموقع على جدوى إقامة المشروع.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا رفض الفرضية الصفرية والقول بأن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع. هذا يشير إلى أهمية تحليل الموقع عند التخطيط لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة لضمان نجاحها واستدامتها.

نتائج الفرض الفرعي الثاني:

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين متغير تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 8: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.617
معامل التحديد (R Square)	0.380
قيمة F المحسوبة	44.164
القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05	3.98
معامل الانحدار (Beta)	0.564
مستوى الدلالة للمعامل (Sig.)	.000

مناقشة النتائج وتحليلها:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع، حيث كانت قيمة R تساوي 0.617، وقيمة R Square تساوي 0.380، مما يعني أن 38.0% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل الطلب.

كما أظهرت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 44.164، وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05 (والتي تساوي 3.98)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات الإحصائية ذات دلالة إحصائية.

وكانت قيمة Beta تساوي 0.564، وقيمة Sig. أقل من 0.05 (تحديدًا 0.000)، مما يعزز وجود تأثير معنوي وإيجابي لتحليل الطلب على جدوى إقامة المشروع.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا رفض الفرضية الصفرية والقول بأن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تحليل الطلب وجدوى إقامة المشروع. هذا يشير إلى أهمية تحليل الطلب عند التخطيط لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة لضمان نجاحها واستدامتها.

نتائج الفرض الفرعي الثالث:

لا توجد علاقة إحصائية ($a > 0.05$) بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين متغير تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع. النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 9: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.707
معامل التحديد (R Square)	0.499
قيمة F المحسوبة	71.793
القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05	3.98
معامل الانحدار (Beta)	0.679
مستوى الدلالة للمعامل (Sig.)	.000

مناقشة النتائج وتحليلها:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع، حيث كانت قيمة R تساوي 0.707، وقيمة R Square تساوي 0.499، مما يعني أن 49.9% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل السعر.

كما أظهرت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 71.793، وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية لـ F (والتي تساوي 3.98)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات الإحصائية ذات دلالة إحصائية.

وكانت قيمة Beta تساوي 0.679، وقيمة Sig. أقل من 0.05 (تحديدًا 0.000)، مما يعزز وجود تأثير معنوي وإيجابي لتحليل السعر على جدوى إقامة المشروع.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا رفض الفرضية الصفرية والقول بأن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تحليل السعر وجدوى إقامة المشروع. هذا يشير إلى أهمية تحليل السعر عند التخطيط لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة لضمان نجاحها واستدامتها.

نتائج الفرض الفرعي الرابع:

لا توجد علاقة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع.

تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين متغير تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع. النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 10: تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع

المؤشر	القيمة
معامل الارتباط (R)	0.640
معامل التحديد (R Square)	0.410
قيمة F المحسوبة	49.942
القيمة الجدولية لـ F عند درجة حرية 1 و 72 وعند مستوى دلالة 0.05	3.98
معامل الانحدار (Beta)	0.630
مستوى الدلالة للمعامل (Sig.)	.000

مناقشة النتائج وتحليلها:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود علاقة إحصائية موجبة بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع، حيث كانت قيمة R تساوي 0.640، وقيمة R Square تساوي 0.410، مما يعني أن 41.0% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل المنافسين.

كما أظهرت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 49.942، وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية لـ F (والتي تساوي 3.98)، مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرات الإحصائية ذات دلالة إحصائية.

وكانت قيمة Beta تساوي 0.630، وقيمة Sig. أقل من 0.05 (تحديدًا 0.000)، مما يعزز وجود تأثير معنوي وإيجابي لتحليل المنافسين على جدوى إقامة المشروع.

بناءً على هذه النتائج، يمكننا رفض الفرضية الصفرية والقول بأن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع. هذا يشير إلى أهمية تحليل المنافسين عند التخطيط لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة لضمان نجاحها واستدامتها.

من خلال تحليل النتائج المستخلصة من اختبار الفرضيات الأربع السابقة، يتضح أن هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين كل من تحليل الموقع، الطلب، السعر، والمنافسين من جهة، وجدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة من جهة أخرى. تعتبر هذه العوامل أساسية في تحديد نجاح واستدامة المشروعات، حيث يساهم كل منها بدرجة كبيرة في تعزيز فرص النجاح.

ترتيب العوامل من حيث الأهمية ودرجة التأثير:

1. تحليل السعر: أظهرت النتائج أن تحليل السعر له التأثير الأكبر على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (R) تساوي 0.707 ومعامل التحديد (R Square) يساوي 0.499. هذا يشير إلى أن 49.9% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل السعر. يعتبر السعر عاملاً حاسماً في تحديد جاذبية المشروع للمستهلكين وتنافسية السوق.
2. تحليل الطلب: جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (R) تساوي 0.617 ومعامل التحديد (R Square) يساوي 0.380. هذا يدل على أن 38.0% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل الطلب. تحليل الطلب يساعد في فهم احتياجات المستهلكين وضمان توافق المشروع مع متطلباتهم.
3. تحليل المنافسين: جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (R) تساوي 0.640 ومعامل التحديد (R Square) يساوي 0.410. هذا يشير إلى أن 41.0% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل المنافسين. تحليل المنافسين يمكن المشروع من وضع استراتيجيات تنافسية فعالة والتميز في السوق.
4. تحليل الموقع: جاءت في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (R) تساوي 0.598 ومعامل التحديد (R Square) يساوي 0.358. هذا يدل على أن 35.8% من التباين في جدوى إقامة المشروع يمكن تفسيره من خلال تحليل الموقع. الموقع يلعب دوراً حيوياً في جذب المستهلكين وتسهيل الوصول إلى الخدمات.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن العوامل الأربعة التي تم تحليلها تلعب دوراً محورياً في تحديد جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة. لذا، يجب على المستثمرين والجهات المعنية التركيز على تحليل هذه العوامل بدقة قبل اتخاذ قرارات الاستثمار، لضمان تحقيق النجاح والاستدامة للمشروعات في سوق التعليم، وبالأخص في المدارس الأهلية في المدينة المنورة.

4-4 النتائج والتوصيات

النتائج

- بينت الدراسة أنه كلما قلت جودة المعلومات زاد احتمال الوصول لقرارات غير صحيحة تؤثر على نجاح المشروع.
 - إدراك المستثمرين المنخفض لأهمية جدوى المشروع يؤدي لاحتمالية الدخول في مشاريع لا عائد لها.
 - إن ازدياد المنافسة وتزايد المشروعات الصغيرة يجعل من اتباع الأسلوب العلمي في الإعداد لتلك المشروعات الطريق الأفضل لاختيار البديل المناسب .
 - تحتاج المشاريع لتحليل السوق كبرت هذه المشاريع أو صغرت.
 - كلما ضعف الاهتمام بتحليل السوق ومتغيراته، زادت فرصة تعثر المشروع أو تصفية المشروع بعد إقامته، وبالتالي عدم جدواه حيث أشارت الدراسات المختلفة إلى الأهمية الكبيرة لتحليل السوق ومتغيراته لاستمرارية المشروع وزيادة فرص نجاحه.
 - إن التأكيد على أهمية تحليل السوق تأتي من كون أن الجانب الأكبر من نجاح المشروع الاستثماري ينجم عن صحة تحليل السوق والتنبؤات المستقبلية التي يضعها.
 - إن التركيز على تحليل السوق ليس غاية منفردة في ذاته بل هو طريق لفتح آفاق للدراسات الميدانية والبحوث العلمية التي تركز على أسباب جدوى المشروعات الاستثمارية.
- أما الاستنتاجات المستمدة من التحليل الإحصائي تؤكد :
- إن تحليل السوق يؤدي إلى إقامة مشروعات ذات جدوى.
 - إن تحليل الموقع لإقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة يؤدي إلى إقامة مشاريع ذات جدوى.
 - إن تحليل الطلب والسعر في ضوء المنافسة الشديدة يعتبر عاملا مهما في نجاح المشروع. لأن عامل السعر يؤدي إلى تحديد الميزة التنافسية.

التوصيات

- بحسب البيانات التي تم الوصول إليها والاستنتاجات السابقة فقد تمكن الخروج بالتوصيات الآتية:
- ضرورة اهتمام المستثمرين بجمع المعلومات اللازمة والدقيقة عن السوق المقترح وتحليلها قبل اتخاذ القرار بإقامة المشروع، وفي مجال المفاضلة بين أكثر من مشروع مقترح من المفترض دراسة تكلفة الفرصة البديلة لكل مشروع على حده.
 - ضرورة التعرف على أسباب جدوى المشروعات الاستثمارية تجنباً لهدر رأس المال والرجوع إلى المختصين وذوي الخبرة في تحليل السوق.
 - عد تجاهل مرحلة تحليل السوق وعدم الاعتماد على التوقع والحدس.

- استخدام تحليل السوق كوسيلة ومؤشر في التنبؤ على جدوى المشروع المقترح مع الأخذ بعين الاعتبار باقي أسباب الجدوى مثل حجم رأس المال والخبرة في المجال.
- تحليل متغيرات السوق لإزالة حالة اللاتأكد إلى أقصى قدر ممكن.
- توكي الدقة أثناء إجراء تحليل السوق ومتابعة التحليل بشكل دائم ومستمر قبل وأثناء وبعد إقامة المشروع في حال تم اتخاذ قرار الإقامة للمشروع والمقترح.
- تكوين فكرة واضحة عن كيفية التعامل مع المنافسين وفق خطة مدروسة.
- ضرورة توفير قاعدة بيانات لدى الجهات المختصة حول أسباب تعثر المشروعات الاستثمارية الصغيرة تسهيلاً لإجراء الدراسات والبحوث عليها، وبالتالي المساهمة في إيجاد حلول لتجنب تعثر تلك المشروعات.

المراجع

-المراجع العربية

- أبو علام، رجاء محمد (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أبو مغلي، عزام عزمي. (2007). أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة. رسالة ماجستير. كلية العلوم المالية والإدارية ، جامعة الشرق الأوسط.
- أبو موسى عبد الحميد 2003 تجربة بنك فيصل الإسلامي المصري في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورقة مقدمة إلى الملتقى السنوي الإسلامي السادس: دور المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة. عمان. الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
- الأسكوا، 2001. قدرة المشروعات الصناعية الصغيرة على والمتوسطة على الابتكار في بلدان مختارة من منطقة الأسكوا. نيويورك.
- الأمين، إدريس محمد عمر، "مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على جامعة الملك خالد"، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 9 ، العدد 29 : ص 151 – 170.
- رشيد، ثائر محمود، رشيد، إيناس محمد. 2014. واقع تمويل مشاريع ريادة العمال في السعودية، وجهة نظر خبراء ريادة العمال"، ورقة عمل، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة العمال، كتاب المؤتمر: 84-103.
- رضوان، مالك (2023). مطبوعة دروس تقنيات وطرق البحث العلمي. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة.
- طنش، أحمد . 2003. الأطر القانونية والاجتماعية والتنظيمية والمعلوماتية والمهنية الموجهة لتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ورقة مقدمة إلى الملتقى السنوي الإسلامي السادس: دور المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة عمان الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
- الظفيري، فيصل بن مضحي بن طارش. 2020. دور المنشآت المتوسطة والصغيرة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعزيزاً للأمن الاقتصادي. اطروحة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في العلوم الاستراتيجية - تخصص الدراسات الاستراتيجية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية ، قسم الدراسات الاستراتيجية.
- عبد الحميد عبد المطلب. 2000 دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عبد العزيز، سمير محمد. 1994. دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات: أسس- إجراءات- حالات. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

- عبدالله قلش (2017). مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- عفانة، جهاد و أبو عيد، قاسم. 2004. "إدارة المشاريع الصغيرة"، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كنجو عبود كنجو. 2007. استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب. المؤتمر العلمي الخامس. جامعة فيلادلفيا – كلية العلوم الإدارية والمالية. عمان – الأردن.
- المري ، ياسر بن سالم، 2013، ريادة العمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم المنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية.
- منصور، علي بن ناجح علي. 2020. المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول، في ضوء رؤية 2030 م دراسة تطبيقية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية المجلد الرابع العدد التاسع.
- النجار، فايز جمعة، وعلي، عبد الستار. 2006. الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النصور ، إياد عبد الفتاح، 2012 ، قياس الدور الاقتصادي والاجتماعي للمشروعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 8 ، العدد 2 : 306 – 326.
- هيكل محمد. 2003. مهارات إدارة المشروعات الصغيرة. مصر. مجموعة النيل العربية.
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، مسح المشروعات الصغيرة لعام 2017.
- الوادي، محمود حسين 2005 المشروعات الصغيرة ماهيتها والتحديات الذاتية فيها مع إشارة خاصة لدورها في التنمية في الأردن، المجلة العربية للإدارة، مج 25، ع1، يونيو (حزيران). 1-43.
- يوسف، توفيق عبد الرحيم. 2002. إدارة الأعمال الصغيرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- Alam, Mohammed,(2006)," A comparative study of financing small and cottage industries by interest – free banks in Turkey, Cyprus, Sudan and Bangladesh", Humanomics, Vol. 24, No. 2, pp. 145- 169.
- Azzam Azmi Abou-Moghli, Ghaith Mustafa Al-Abdallah. 2012. MARKET ANALYSIS AND THE FEASIBILITY OF ESTABLISHING SMALL BUSINESSES. European Scientific Journal May edition vol. 8, No.9.
- Hand, Herbert H., Dunkelberg John S., and Sineath Palmer. (1999, Aug). Economic Feasibility Analysis for Retail Locations. Journal of Small Business Management, 12, 28-35.
- Jackie Chong Cheong Sin, Radzali Hassan, Shafiz Shahrani. 2022: The Impact of Market Analysis When Launching Small to Medium Size Enterprises. Gyancity Journal of Engineering and Technology, Vol.8, No.2, pp. 48-62.
- Khalid Mohammad Hasan Sweis , et al. 2019: THE IMPACT OF FEASIBILITY STUDY ON PALESTINIAN SMALL INVESTMENT PROJECTS. IJBR, Volume 19, Number 3, 2019.
- Kottler, Philip. 2000, Marketing Management: Analysis, Planning, implementation, and Control, 9th edition. USA: Prentice Hall.
- Otto, loesener diaz. (2002)"Benefits of Quality Management Systems For Small & Medium Enterprises" Industrial Development Officer. unido.
- Paul, (2003), " The role of training and skilled labor in the success of SMEs in developing countries ", Educational training, Vol. 43, No. 8/9, pp. 461- 473.
- Porter, Michael E. 1990. Competitive Advantage of Nations. USA: The Free Press.
- Siropolis, N. (1994) "Small Business Management: A Guide to Entrepreneurship" H. M.

الملاحق

الاستبانة

عزيزي/عزيزتي المشارك/ة في الدراسة،

نحن سعداء باهتمامك ورغبتك في المشاركة في هذه الدراسة البحثية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، مع التركيز على دراسة تطبيقية على المدارس الأهلية في المدينة المنورة. يعد هذا البحث جزءاً من جهودنا الرامية إلى فهم العوامل المؤثرة على نجاح واستدامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة في قطاع التعليم، وتقديم توصيات مستنيرة للمستثمرين والجهات المعنية.

تم إعداد هذا الاستبيان لجمع آرائك وتجاربك القيمة حول العوامل التي تؤثر على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة، بما في ذلك تحليل الموقع، الطلب، السعر، والمنافسين. نود أن نؤكد أن جميع المعلومات التي ستقدمها ستظل سرية تماماً، وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

نطلب منك الإجابة على الأسئلة بكل دقة وصدق، حيث أن إجاباتك ستكون ذات قيمة كبيرة في تحقيق أهداف الدراسة. نشكرك مقدماً على وقتك وجهودك، ونقدر مساهمتك القيمة في هذا البحث.

الباحثة

أميمه حسين الصائغ

فيما يلي مجموعة من الاختيارات يرجى اختيار درجة التأثير التي ترونها مناسبة وتنطبق عليكم

ما اثر العوامل التالية في اختيار الموقع؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	عدد سكان المنطقة				
2	سهولة الوصول إلى الموقع				
3	توافر المواقف للسيارات				
4	قرب الموقع من مشروعات مشابه				
5	قرب الموقع من مشروعات مختلفة				
6	تاريخ المنطقة				
7	طبيعة المنطقة الجغرافية				
8	اتجاه النمو في الأبنية				

ما اثرالعوامل التالية في تقديرالطلب؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	عدد المستهلكين المحتملين				
2	قناعة المستهلكين بالخدمة الجديدة				
3	حجم السوق الكلي				
4	معدل النمو الاستهلاكي				
5	القدرة الشرائية للمستهلكين				
6	أذواق المستهلكين				
7	العادات الشرائية للمستهلكين				
8	سعر الخدمة				

ما أثر العوامل التالية في تحديد السعر؟

الرقم	العبرة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	تكاليف إنتاج الخدمة				
2	الربح المطلوب				
3	أسعار الخدمات المكملة				
4	مقارنة السعر مع المنافسين				
5	أسباب تخفيض الأسعار عند المنافسين				
6	أسعار الخدمات البديلة				
7	جودة الخدمة				
8	معدل الأسعار السائد في السوق				

ما اثرالعوامل التالية في تحليل المنافسة؟

الرقم	العبارة	المقياس			
		تؤثر بشدة	تؤثر	غير متأكد	لا تؤثر على الإطلاق
1	تكاليف إنتاج الخدمة				
2	الربح المطلوب				
3	أسعار الخدمات المكملة				
4	مقارنة السعر مع المنافسين				
5	أسباب تخفيض الأسعار عند المنافسين				
6	أسعار الخدمات البديلة				
7	جودة الخدمة				
8	معدل الأسعار السائد في السوق				

الاتي مؤشرات تعكس جدوى المشروع الاستثماري

الرقم	العبارة	المقياس			
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق على الإطلاق
1	كسب مستهلكين				
2	تحقيق مبيعات أو خدمات				
3	تحقيق أرباح				
4	المنافسة بالأسعار				
5	المنافسة بالجودة				
6	البقاء والنمو				
7	بناء اسم وشهرة				
8	الإيفاء بالالتزامات المالية				
9	استرداد رأس المال				
10	لا يستنفذ كل وقت وجهد مالكة				

Abstract

This study aimed to analyze the impact of market analysis on the feasibility of establishing small investment projects, with a specific focus on a case study of private schools in Medina. The descriptive-analytical method was used to collect and analyze data related to various factors affecting the feasibility of these projects. A sample of 74 private schools in Medina was selected to ensure comprehensive representation of the research community.

The study relied on a combination of research tools to gather data, including questionnaires and interviews. The data was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Various statistical methods were employed, including descriptive statistics, hypothesis testing, Analysis of Variance (ANOVA), and simple linear regression.

The results showed a statistically significant relationship between the analysis of location, demand, price, and competition on one hand, and the feasibility of establishing small investment projects on the other.

Based on the findings, the study offers several recommendations to improve the feasibility of establishing small investment projects in the education sector:

- **Comprehensive Market Analysis:** Investors should conduct thorough and detailed market analysis before making investment decisions to ensure the project aligns with consumer needs and expectations.
- **Effective Pricing Strategies:** Prices of products or services should be carefully determined, taking into account production costs, service quality, and market competition.
- **Competitor Analysis:** Competitors should be analyzed, and innovative competitive strategies should be developed to ensure market differentiation and attract consumers.
- **Choosing the Right Location:** A strategic location should be selected that facilitates consumer access and provides all the essential services necessary for the project's success.

This study confirms that the mentioned factors play a crucial role in determining the feasibility of establishing small investment projects in the education sector, particularly in private schools in Medina. Investors and relevant entities should consider these factors and make well-informed decisions to achieve the best possible outcomes.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration



**The Impact of Market Analysis on the Feasibility of Establishing Small Investment Projects: A
Case Study of Private Schools in Medina**

Prepared by:

Omaimah Hussain Al-Saegh

Supervised by:

Dr. Asma Abu Anza

Year:2024